

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

وضع اللغة العربية في الإدارة الجزائرية إدارة المؤسسة العمومية الإستشفائية الإخوة طوبال - دراسة ميدانية -

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص: لسانيات تطبيقية

الشعبة: دراسات لغوية

إشراف الأستاذ(ة):

- نوري خذري

إعداد الطالب(ة):

* - بن زايد درية

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدعاء

"بسم الله الرحمن الرحيم"

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ ...﴾

الآية 186 من سورة البقرة.

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا ...﴾

- اللهم إذا أعطيتني نجاحا لا تفقدي تواضعي ، و إذا أعطيتني تواضعا لا تفقدي اعتنازي بكلماتي .

- اللهم انفعني بما علمتني و علمني ما ينفعني و زدنا علما أنفع به

نفسي و أمتي .

"اللهم اجعل ما في قلبي مفتاح حياتي"

"اللهم آمين"

شكر وعرفان

قبل كل شيء أشكر الله عز وجل أن أوجدني في أمة تعبدّه ، وأن رزقني
كؤوس العلم التي ارتويتها لأرقى إلى هذا المستوى من هذا العمل ، والتوفيق
كله من عنده جلّ ثناءه وعظمت أسماؤه وصفاته ، والصلاة والسلام على
خير الأنام ، إمام الغر الميامين اللهم صلّي وسلم وبارك على آله الطيبين
الطاهرين ، وأصحابه الغرّ المحجلين ، و إلى من تبعه
ياحسان إلى يوم الدين.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذي المشرف " نوري
خذري" الذي جعلني أحب هذا العمل أكثر ، وأجتهد في ما كنت أقصر ،
وبين العمل والجهل وبين النور والظلام أحببت فكره وسلكت نهجه ،
وجعلني لا أتهاون في هذا العمل.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أساتذتي في معهد الآداب واللغات وأخص
بالذكر " جلالى جقال " ، "عمار بشيري" ، " بو شامة معاشو" ، " عبد
الكريم خليل" على كل المساعدات والتوجيهات القيمة التي قدموها لي
في إتمام هذا البحث.

وكذلك أشكر كل من ساعدني ودعمني من قريب أو من بعيد في انجاز هذا
العمل.

كما أشكر الأساتذة أعضاء المناقشة الذين سيشاركون في تقديم هذه
المذكرة.

أسأل الله التوفيق والنجاح.

مقدمة

مقدمة:

تعد اللغة العربية لغة رسمية لبلادنا الجزائر، وهي مظهر من مظاهر السيادة الوطنية ورمز من رموزها. مما يتطلب الحفاظ عليها، وذلك بالسهر على حمايتها والتصدي لكل مخالفات والقوانين المتعلقة بتعميم استعمالها.

فمن الناحية السياسية سعت الدولة الجزائرية في فترة السبعينات، بتبني سياسة تعريب الإدارة الجزائرية، فشملت كل المؤسسات والإدارات، إلا أن تفعيلها مازال عالقاً، بسبب تواجد اللغة الفرنسية والتنوع اللهجي(العامية)، ويتجلى ذلك في استعمال اللغة الفرنسية في التعليم العلمي والتقني، وفي المعاملات الإدارية وحتى في الحياة اليومية للفئة المثقفة.

وفي ظل هذه الوضعية ترتبط بمدى نجاح سياسة التعريب، وذلك بالكشف عن واقع اللغة العربية داخل الإدارة الجزائرية، وهذا ما عالجه البحث في الدراسة الموسومة "وضع اللغة العربية في الإدارة الجزائرية"، فكانت إدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية "الإخوة طوبال" نموذجاً.

بالإطلاع على لغة كتابة الوثائق المتعامل بها، واستناداً لتعاملها باللغتين العربية والفرنسية ومتخصصة في مجال علمي المتمثل في الطب، وبهذا تكون مؤسسة مناسبة لإجراء الدراسة بالبحث الشامل والتحليل المنهجي للظاهرة المدروسة.

أما أسباب اختيار موضوع البحث منها ما هو ذاتي وموضوعي:

ذاتي: الرغبة في الإطلاع على عالم الإدارة، وذلك بالكشف والبحث في مثل هذه المواضيع.

أما موضوعي:

■ تفحص حال اللغة العربية وواقعها في الإدارة الجزائرية.

- معرفة طبيعة تقديم المصطلحات الطبية بمفهوم عربي أو غربي.
- الخروج عن عرف الدراسات المتكررة للمواضيع استهلكت من قبل.
- إثراء رصيد المكتبة الجامعية بمثل هذه المواضيع.

من وراء هذه دواعي كانت هناك تساؤلات تكرر بإلحاح الإشكالية: ما واقع اللغة العربية في الإدارة الجزائرية؟

ومن الإشكالية المطروحة تتفرع عنها عدة تساؤلات:

- ما هي طبيعة لغة المراسلات الإدارية؟

- ما هي أسباب عدم تداول اللغة العربية بكثرة في الإدارة الجزائرية؟

للإجابة على هذه الأسئلة اعتمد هذا البحث على المنهج الإجراء التحليلي والإحصاء المقارن باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع ولتغطية هذا المجال من الدراسة والوصول إلى الأهداف المتوخاة.

فقسم هذا البحث إلى: مقدمة، وفصلين نظري وتطبيقي، وخاتمة.

وجاءت المقدمة عبارة عن افتتاحية موضوع البحث وعرضا له لأهم ما جاء فيه.

مدخل البحث فتناول تعريف اللغة لغة واصطلاحا عند القدامى والمحدثين، ثم عرض طبيعة اللغة ووظائفها، بعدها اللهجة والفصحى لغة واصطلاحا، والفرق بينهما.

أما الفصل الأول المعنون بـ وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح، فتناول وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح، ثم مفهوم المصطلح لغة واصطلاحا، ثم

مفهوم المصطلح العلمي في التراث، وفي الأخير خلص المصطلح والترجمة، والمصطلح والتعريب.

الفصل التطبيقي: تضمن الدراسة الميدانية لإدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية " الإخوة طوبال"، تمهيد، ثم المنهج المعتمد في الدراسة، مجال الدراسة، أدوات الدراسة.

فتطرق البحث لمراحل تحليل الدراسة بتعريف الطاقم الإداري للمؤسسة العمومية الاستشفائية، ثم عرّف بكل المصالح الموجودة وأهم الوثائق المتعامل بها مع عرض نماذج وذلك تدعيماً للدراسة.

ثم التعريف بمصلحة تصفية الدم وطاقمها الإداري، وعرض لغة الوثائق المستخدمة، مع لغة المصطلح الطبي المتمثل في أسماء الأدوية المستعملة في المصلحة، وبعض أمراض الكلى ثم لغة الحوار ولوحات التوجيه، كما تطرق لنتائج الدراسة.

في الأخير ليلخص بخاتمة وهي أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها هذا الموضوع:

- من قضايا المصطلح اللغوي العربي لـ مصطفى طاهر الحيادة.
- قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية لـ عز الدين البوشيخي، أحمد الوادي.
- المصطلح العربي البنية والتمثيل لـ خالد الأشهب.
- المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر لـ رجاء وحيد دويدري.
- قاموس اللسانيات لـ عبد السلام المسدي.

وواجهت بعض الصعوبات تتمثل في:

- قلة المصادر والمراجع بسبب قلة البحوث في هذا الموضوع؛
 - صعوبة الدراسة الميدانية لطبيعة الموضوع الذي يحتاج إلى تدقيق أكثر.
 - بعض التحفظ الذي لاقيته من قبل الطاقم الإداري.
 - ضيق الوقت لأن هذا البحث يحتاج لوقت أكثر للدراسة.
- ورغم الصعوبات إلا أنني أحمد الله العليّ القدير، وأشكره إذ وفقني في إتمام هذا البحث.
- ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى الأستاذ المشرف "نوري خذري" الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه، وإلى كل أساتذة معهد الأدب العربي.
- أسأل الله التوفيق والسداد في هذا العمل.

المدخل:

إطلالة إصطلاحية

أولاً: تعريف اللغة

ثانياً: طبيعة اللغة

ثالثاً: وظائف اللغة

رابعاً: تعريف اللغة الفصحى واللهجة والفرق بينهما

أولاً: تعريف اللغة

لغة:

ورد معنى اللغة في قاموس "المحيط" لـ "فيروز آبادي" بـ:

ج: لغاتٌ ولُغُون.

ولغاً لُغَوّاً: تَكَلَّمَ، وخَابَ.

واللُّغُو واللُّغَا، كالفتى: السَّقَطُ، وما لا يُعْتَدُّ به من كلامٍ وغيره.

و { لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ }، أي: بالإثم في الحلف إذا كَفَرْتُمْ.

وَلَغَى في قوله، كعسودٍ عارضِي لُغَاً و لا غِيَةً و مُلْغَاةً: أَخْطَأَ.

واللغوي: لَغَطُ القَطَا.

وَلَغَى به، كَرَضِي، لُغَاً: لَهَجَ به¹.

وجاء في معجم "لسان العرب" لـ "ابن منظور" معنى اللغة بـ:

لُغَاً: اللُّغُو واللُّغَا: السَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا

نَفْعٍ.

وقوله عَزَّوَجَلَّ: « لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ».

اللُّغُو فِي الْإِيمَانِ: مَا لَا يَعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ مِثْلُ قَوْلِكَ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: كَانَ قَوْلَ عَائِشَةَ إِنَّ اللَّغْوَ مَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ عَقْدٍ

قَالَ: وَهُوَ أَشْبَهَ مَا قِيلَ فِيهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: اللَّغْوُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ الْكَلَامُ غَيْرُ الْمَعْقُودِ عَلَيْهِ، وَجَمَاعُ اللَّغْوِ هُوَ

الْخَطَأُ.. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَلُغُو، وَلَغَى يَلُغَى، لُغَةً، وَلُغَاً يَلُغُو لُغَوّاً: تَكَلَّمَ.

¹ ينظر: الفيروز آبادي أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشيرازي، (مادة فصيح) تح

محمد نعيم العرقسوني، مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ 2005م، ص131.

اللُّغَةُ: اللِّسَنُ، وَحَدُّهَا أَنَّهَا أَصَوَاتٌ يُعْبَّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ، وَ هِيَ فُعْلَةٌ مِنْ لَعَوْتُ أَيْ تَكَلَّمْتُ، أَصْلُهَا لُغَوَةٌ كَكُرَةٍ وَقَلَةٍ وَثَبَةٍ، كُلُّهَا لَا مَاتَهَا وَأَوَاتٌ، وَقِيلَ: أَصْلُهَا لُغَيٌّ أَوْ لُغَوٌ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ، وَجَمَعُهَا لُغَى مِثْلَ بُرَّةٍ وَبُرَى، التَّهْذِيبُ: لَغَا فُلَانٌ عَنِ الصَّوَابِ وَ عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا مَالَ عَنْهُ.

وَاللُّغَوُ: النُّطْقُ. وَيُقَالُ: هَذِهِ لُغَتُهُمُ الَّتِي يَلْغُنُ بِهَا أَيْ يَنْطِقُنَ. وَلِغَوِي الطَّيْرُ: أَصْوَاتُهَا. وَالطَّيْرُ تَلْغَى بِأَصْوَاتِهَا أَيْ تَنْغَمُ.¹

بناءً على ما تقدم نلخص معنى "اللغة" في معجمي "المحيط" لـ فيروز آبادي " و"لسان العرب" لـ "ابن منظور": أَنَّ اللُّغَةَ: أَصْلُهَا مِنْ مَادَّةِ "لِغَا" وَعَلَى وَزْنِ فُعْلَةٍ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ "لَعَوْتُ" تَعْنِي التَّلَفُّظُ وَالْكَلامُ.

¹ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفي: 711هـ)، (مادة لهج)، دار صادر بيروت، لبنان، ط 3 1414هـ، ج 15، ص، ص 250، 252.

اصطلاحاً:

أ- عند القدامى:

وقد عرفها "ابن جني" بقوله: «أما حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم».¹

كما عرفها ابن خلدون: «اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو كل أمة بحسب اصطلاحهم».²

فاللغة عند "ابن جني" ذات طبيعة صوتية، وهي عبارة عن رموز صوتية تعبيرية يستعملها أفراد المجتمع الواحد، للتعبير عن أفكارهم وآرائهم وعواطفهم، ولتبادل المنافع لتحقيق التواصل.

في حين يرى ابن خلدون أن اللغة تعبر عن مقصود المتكلم بواسطة اللسان وهو العضو المسؤول عن أدائها.

وتكون خاصة بمصطلحات مجتمع تواضع عليها واتفق في معناها.

إن طبيعة اللغة صوتية وأداء فردي (الكلام)، وهو جزء منها وبدوره يشكل لنا لغة بفعل الاستعمال بين المجموعة اللغوية اتفق على مفاهيم ومصطلحات خاصة بهم.

وهي متعلقة باللسان وهو عضو الجهاز النطقي للإنسان و المسؤول عن إنتاج الأصوات ذات معنى ليؤدي وظيفة اجتماعية، تتجلى في تعبير عن الأفكار ونقلها.

(1) أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، ص34.

(2) ولي الدين عبد الرحمن بن محمد، مقدمة ابن خلدون، تح عبد الله محمد الدرويش، ط1، 1425هـ - 2004م، ص367.

ب - عند المحدثين:

فعرها العالم والمؤسس للسانيات "فردينارد دي سوسير" بقوله: « اللغة نتاج إجماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي يتبناها مجتمع ما ليساعده أفرادها على ممارسة هذه الملكة»¹

إن اللغة عند "فردينارد دي سوسير" كشأن العادات والممارسات اليومية داخل المجتمع وله دور في حفاظه عليها وهي ممارسة اجتماعية، وبهذه الممارسة تنشأ.

ويضيف "نعوم تشومسكي" في تعريفه للغة قائلا: « اللغة مجموعة محدودة أو غير محدودة من الجمل، كل جملة فيها محدودة في طولها، قد أنشئت من مجموعة محدودة من العناصر. فجميع اللغات الطبيعية في صيغتها المنطوقة أو المكتوبة هي لغات بهذا المفهوم»².

فمفهوم اللغة عند "نعوم تشومسكي" ذات طبيعة توليدية، كما يمكن للفرد إنتاج من جمل محدودة جمل جديدة وغير محدودة، سواء كانت لغة منطوقة أو مكتوبة.

كما يعرفها "أحمد مختار عمر" اللغة بأنها «تلك التي تتعلق باللسان الإنساني»³.

فقد حصر "أحمد مختار عمر" اللغة باللسان، وهو العنصر الفعال، وهو المسؤول عن نقل الرسالة.

من التعاريف السابقة لدى علماء اللسانيين والباحثين اللغويين اتفاقهم لمفهوم اللغة فهي نظام من الأصوات والإشارات والرموز تستعملها جماعة يعبر بها عن أغراضهم وأفكارهم قصد التواصل.

¹ ينظر: فردينارد دي سوسير، علم اللغة العام، تر يوثيل يوسف عزيز، دار أفاق عربية، ط3، ص27.

² نوم جومسكي، البنى النحوية، تر يوثيل يوسف عزيز، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1987م، ص17.

³ ماريو باي، أسس علم اللغة، تر وتعد أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط8، 1998م، ص35.

ثانيا: طبيعة اللغة

يقول محمود فهمي حجازي: «اللغة قبل كل شيء نظام من الرموز الصوتية، وتكمن قيمة أي رمز في الاتفاق عليه بين الأطراف التي تتعامل به، وقيمة الرمز اللغوي تقوم على علاقة بين متحدث أو كاتب هو المؤثر وبين المخاطب أو قارئ هو المتلقي»¹.

يرى "محمود فهمي حجازي" أن طبيعة اللغة صوتية تتمثل في رموز منظمة تحمل معاني تكون رسالة بين الطرفين: المتحدث والمتلقي! تتضمن أفكارا وآراء مختلفة لتحقيق التواصل بينهما.

وانطلاقا من التعريف السابق للغة لـ"ابن جني" الذي ركز على الأصوات أي الطبيعة الصوتية للغة، وهو المصطلح المستخدم في علم اللغة الحديث واحد فروع علم اللغة يتخذ من موضوعاته. واللغة البشرية ذات طابع صوتي لتحقيق التواصل والإخبار والإبلاغ.

إذن اللغة منظمة عرفية رمز لنشاط المجتمع، وهذه المنظمة تستعمل على عدد من أنظمة تتألف كل واحد منها من مجموعة من المعاني اتفق بأزائها وحدات تنظيمية أو المباني المعبرة عن هذه المعاني.

وتتمثل في المباني المأخوذة من النظام الصوتي حروف phonèmes وهي في النظام الصرفي وحدات صرفية Morphèmes.²

الفونيم: هو أصغر وحدة لغوية صوتية مجردة تفرق بين كلمة وأخرى، و phoneme صوت لغوي مثل ب/ت/ج/...، وقد ترجمه المؤلفون العرب إلى الصوت ووحدة صوتية وبعضهم عربيه صونيم وآخرون أبقوه على لفظة فونيم.¹

¹ ينظر: د محمود فهمي حجازي، أسس علم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، 2003، ص8.

² ينظر: د تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، دار البيضاء، المغرب، 1994، ص34.

المورفيم Morphème: هو أصغر وحدة لغوية مجردة لها معنى فمثلاً: كلمة (المزارعون) تتألف من عدد من المورفيمات "ال" التعريف، (زرع) مورفيم معجمي يدل على الزراعة (مُزَارِعُ) اسم الفاعل، (ون) المثل ثلاثة مورفيمات: الجمع والجنس والإعراب.²

ويعتمد النحو في التعبير عن معانيه وعلاقاته السياقية على هذين النوعين من المباني كالحركات والحروف والزوائد والواصلق والصيغ.

أما العلاقات الرابطة والقيم الخلافية وهي المقابلات بين المعنى و المعنى أو بين المبنى والمبنى تربط علاقات تعمل على تحقيق أمن اللبس وهو الغاية القصوى للاستعمال اللغوي وبدورها يكون الكلام مفهوماً.³

فاللغة منظمة عرقية للرمز اجتماعي، وبدورها تشتمل على أنظمة تتألف كل واحد مجموعة من المعاني، والمتمثلة في الوحدات الصوتية والصرفية والتركيبية.

1- من الناحية الصوتية: الأصوات التي تتألف منها الكلمة سواء كانت اسماً أم فعلاً أم حرفاً وفيها تعرف طبيعة الحروف، وما يحدث من أثر اجتماعها في الكلمة من تغيرات وما يسمونه phonetics علم الأصوات.

2- من الناحية الصرفية: تتمثل صيغة الكلمة وما يطرأ عليها في حالاتها المختلفة من تأنيث وتثنية وإعراب، وتصغير، ونسب، وغير ذلك من الصيغ التي تختلف بتغير بنيتها، أو إلصاق زوائدها وهذا ما سمونه Morphology (علم الصيغ).

¹ د سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، جامعة ملك عبد العزيز جدة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، 1428 هـ، ص 25.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 33.

³ ينظر: د تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 34.

3- من الناحية التركيبية Syntax: بمعنى أنه إذا انتهى من الكلام على صيغة المفرد انتقل إلى تأليف الكلمة مع الكلمة، والجملة مع الجملة فنظر إلى وظيفة الكلمة في التركيب، وارتباط التركيب بالتركيب.¹

باعتبار اللغة ظاهرة اجتماعية تحمل أفكار ومعاني تترجم أصوات فتشكل كلمات بمختلف الصيغ؛ فتدرس كل كلمة من ثلاثة نواحي صوتية وصرفية وتركيبية.

ثالثاً: وظائف اللغة

اختلف نظر العلماء في تحديد وظائف اللغة فكل يحددها حسب الاختصاص الذي ينتمي إليه:

فعلماء النفس يرون أن اللغة تعبر عما يجول في النفس من أفكار وعواطف وشعور ومن منظور آخر أنها تستخدم للتسلية والترفيه عن النفس.

أما علماء الاجتماع يرون أن اللغة هوية المجتمع بحيث كل مجتمع لغة خاصة به، لا مجتمع بدون لغة ولا لغة بدون مجتمع. وهي وسيلة تواصل تسهل عليهم مهام التعاون وتبادل المنافع فيما بينهم.

كما اعتبر فلاسفة اللغة منهم الأستاذ "جفونز" بأنها تقوم بالمساعدة الآلية للتفكير وأداة لتسجيل.²

ويمكن إجمال وظائف اللغة حسب مواقف التي يستعملها الفرد للاتصال؛ ويجعلها "هاليداي" Halliday في تسعة وظائف أساسية:

¹ عبد الغفار حامد هلال، العربية خصائصها وسمياتها، مكتبة وهبية، ط5، القاهرة مصر، 1425هـ، 2004م ص298.

² ينظر: د نجا: اللهجات العربية، ص-ص 5-6، نقلا عن محمد رياض كريم، المقتضب في اللهجات العربية، كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر، سنة 1992م، ص52.

1- الوظيفة النفعية instrument function:

ويقصد بها استخدام اللغة للحصول على الأشياء المادية مثل: الطعام والشراب
ويلخصها هاليداي في عبارة "أنا أريد" "I want."

2- الوظيفة التنظيمية Regulationfunction:

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل إصدار أوامر للآخرين وتوجيه سلوكهم ويلخصها
هاليداي في عبارة "أفعل كما أطلب منك" "Do as I tell you".

3- وظيفة التلاعب Interactionalfunction

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين
ويلخصها هاليداي في عبارة "أنا وأنت" "Me and you".

4- الوظيفة الشخصية Personnel function

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره ويلخصها
هاليداي في عبارة "إنني قادم" "I cam here".

5- الوظيفة الاستكشافية Heuristic function

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل الاستفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في
التعليم منها، ويلخصها هاليداي في عبارة "أخبرني عن السبب" "Tell me why"¹.

6- الوظيفة التخيلية Imaginative function

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل التعبير عن تخیلات، وتصورات من إبداع الفرد

¹ محمود أحمد السيد، شؤون لغوية، دمشق، دار الفكر، 1989م، ص 110 نقلا عن رشيد أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، مفهوم اللغة ووظائفها، ص 6-7.

وإن لم تتطابق مع الواقع، وإن لم تتطابق مع الواقع، ويلخصها هاليداي في عبارة "دعنا نتظاهر أو ندعي" "let us pretend".

7- الوظيفة البيانية Representation function

ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تمثل الأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين ويلخصها هاليداي في عبارة "لدي شيء أريد إبلاغك به"

"I have got something to tell you"

8- وظيفة التلاعب باللغة play function

ويقصد بها اللعب باللغة، وبناء كلمات منها حتى ولو كانت بلا معنى، ومحاولة استغلال كل إمكانات النظام اللغوي، ويلخصها وليجا ريفرز في عبارة "Billy Pilly"

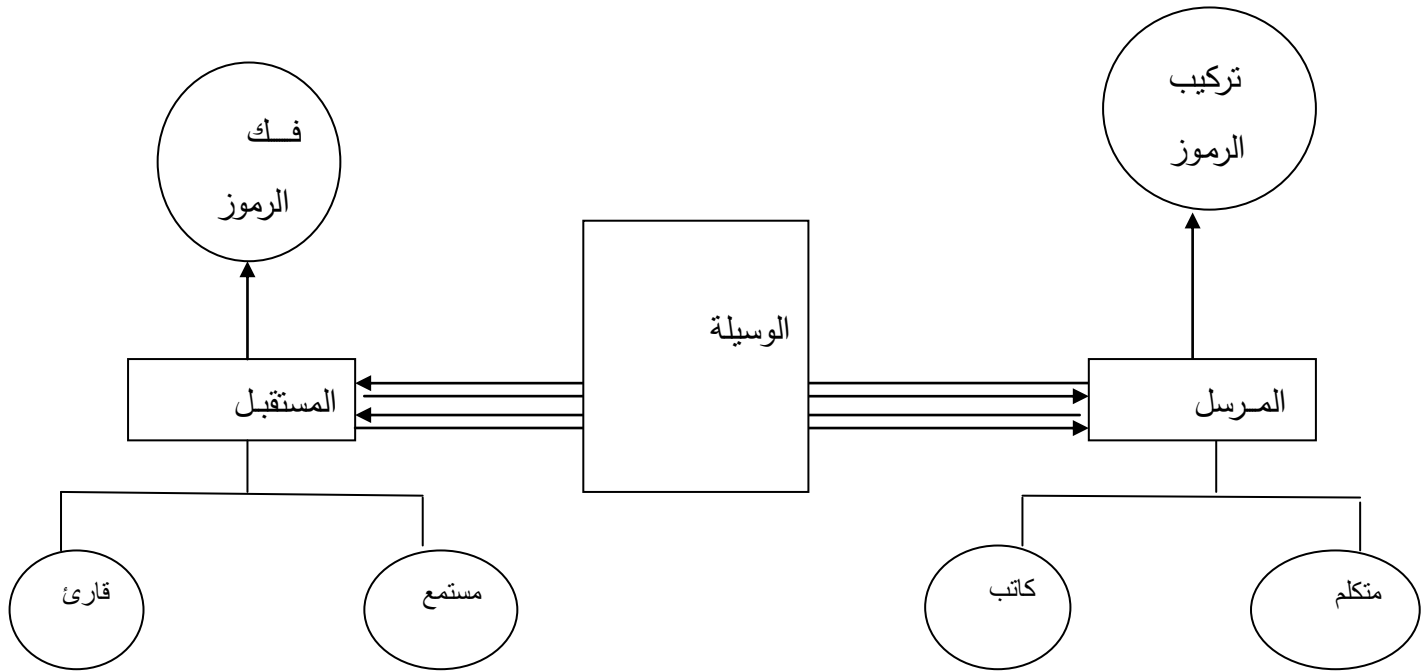
9- الوظيفة الشعائرية: Ritual function

ويقصد بها استخدام اللغة لتحديد شخصية الجماعة، والتعبير عن السلوكيات فيها ويلخصها هاليداي في عبارة "كيف حالك" "How do yo do".¹

¹ ينظر: محمود أحمد السيد، شؤون لغوية، ص110، نقلا عن رشيد أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، مفهوم اللغة ووظائفها، ص8.

شكل 1:

نموذج الاتصال¹



رسم تخطيطي يبين نموذج الاتصال

يوضح النموذج عملية الاتصال بين البشر؛ تتكون من عنصرين المرسل والمستقبل فالمرسل المسؤول عن الأفكار الذي يريد أن ينقلها إلى غيره؛ تتكون الفكرة في ذهنه ويضمها إلى غيرها ليؤلف منها محتوى يريد التعبير عنه بالإعلام أو بإبداء رأي وغير ذلك باختلاف أهداف الاتصال بغيره، ويترجمها إلى كلمات وجمل على شكل أصوات تعبير عن قصد المرسل وتتخذ طريقتين: إما تنقل الرسالة شفاهة فيكون المرسل متكلمًا وذلك بالاتصال المباشر بين الفرد وآخر كما تنقل كتابة من خلال صفحة مطبوعة فيكون المرسل كاتبًا

¹ حسن حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت، دار القلم، 1982م نقلا عن رشيد أحمد طمعيه ومحمود كامل الناقة، مفهوم اللغة ووظائفها.

وتسمى هذه العملية بتركيب الرموز؛ فتتقل إلى المستقبل عبر وسيلة من وسائل الاتصال. إذا كانت رسالة صوتية يكون المستقبل مستمعا، وإذا كانت مكتوبة يكون قارئاً وتسمى هذه العملية فك الرموز. فقد تكون عملية الاتصال ثنائية يتبادل الأدوار فيها المرسل والمستقبل نلمسه في الحديث بينهما فيصبح المرسل مستقبلاً والمستقبل مرسلًا إذا كان الاتصال شفهي المتبادل.

رابعاً: تعريف اللغة الفصحى واللهجة والفرق بينهما

أ-تعريف الفصاحة:

لغة:

فقد وضع "الفيروز آبادي" في معجمه "المحيط" معنى الفصاحة بـ:

الفَصْحُ والفَصَاحَةُ: البَيَانُ، فَصَحَ، كَكَرَّمْ، فهو فَصِيحٌ وفَصَحَ من فُصَحَاءَ وفِصَاح وفُصُحٍ، وهي فَصِيحَةٌ من فِصَاحٍ وفَصَائِحَ، أو اللَّفْظُ الفَصِيحُ: ما يُدْرِكُ حُسْنُهُ بِالسَّمْعِ وفُصْحَ الأعْجَمِيِّ، كَكَرَّمْ: تَكَلَّمَ بالعَرَبِيَّةِ، وفُهِمَ عنه، أو كان عَرَبِيًّا فَازْدَادَ فَصَاحَةً كَتَفَصَّحَ. وأَفْصَحَ: تَكَلَّمَ بالفَصَاحَةِ. ويَوْمَ فِصْحٍ، بالكسر، ومُفْصِحٌ: بلا غَيْمٍ ولا قُرٍّ وأَفْصَحَ الصُّبْحُ: اسْتَبَانَ، وفَصَحَكَ الصُّبْحُ: بَانَ لَكَ، وَغَلَبَكَ ضَوْؤُهُ.¹

وجاء في معجم "لسان العرب" لـ "ابن منظور" بقوله:

فصح: الفصاحة: البَيَانُ؛ فَصَحَ الرَّجُلُ فَصَاحَةً، فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ قَوْمٍ فُصَحَاءَ. وفِصَاحٍ و فُصُحٍ.

تَقُولُ: رَجُلٌ فَصِيحٌ وَكَلَامٌ فَصِيحٌ أَي بَلِيغٌ، وَلِسَانٌ فَصِيحٌ أَي طَلْقٌ.

وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ الْقَوْلَ، فَلَمَّا كَثُرَ وَعُرِفَ أَضْمَرُوا الْقَوْلَ وَاكْتَفَوْا بِالْفِعْلِ

وَأَفْصَحَ: تَكَلَّمَ بالفَصَاحَةِ؛ وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ؛ يُقَالُ: أَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِفْصَاحًا

¹ ينظر: الفيروز آبادي، المحيط، (مادة فصح)، ج1، ص234.

إِذَا فَهَمْتَ مَا يَقُولُ فِي أَوَّلِ مَا يَتَكَلَّمُ.
وَأَفْصَحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّهُ وَكَشَفَهُ.
وَفَصَحَ الرَّجُلُ وَتَفَصَّحَ إِذَا كَانَ عَرَبِيَّ اللِّسَانِ فَازْدَادَ فَصَاحَةً.
وَقِيلَ تَفَصَّحَ فِي كَلَامِهِ. وَتَفَاصَحَ: تَكَلَّفَ الْفَصَاحَةَ.
يُقَالُ: مَا كَانَ فَصِيحًا وَلَقَدْ فَصَحَ فَصَاحَةً، وَهُوَ الْبَيِّنُ فِي اللِّسَانِ وَالبَلَاغَةِ.
وَالنَّقْصُحُ: اسْتِعْمَالُ الْفَصَاحَةِ، وَقِيلَ: النَّشْبَةُ بِالْفَصَحَاءِ...
وَالْفَصِيحُ فِي اللُّغَةِ: الْمُنْطَلِقُ اللِّسَانِ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيِّدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيئِهِ.
وَ قَدْ أَفْصَحَ الْكَلَامَ وَأَفْصَحَ بِهِ وَأَفْصَحَ عَنِ الْأَمْرِ.
وَيُقَالُ: أَفْصَحَ لِي يَا فُلَانُ وَلَا تُجَمِّمْ؛ قَالَ: وَالْفَصِيحُ فِي كَلَامِ الْعَامَّةِ الْمُعْرَبُ...
وَالْفِصْحُ: الصَّخْوُ مِنَ الْقُرْ.¹

نستنتج مما سبق أن معنى الفصاحة عامة هو البيان والوضوح، أما فصاحة اللغة هو سلامة اللسان و تبيان الكلام جيده من رديئه؛ وفهم مقصد المتكلم.

أ - اصطلاحاً:

اختلف معنى الفصاحة عن معنى البيان الذي هو الظهور والإبانة، على الرغم من أن لهما أصلاً واحداً، إذ أن الفصاحة ليست من مجرد البيان والوضوح والظهور، ولو أنها كانت كذلك، لكان الناس كلهم فصحاء. أما دلالتها على البيان والوضوح، فتالية لدالتها على الخلو، متوقفة عليها وهي من قبيل تحصيل الحاصل، لأن الأشياء لا تتضح ولا تبين إلا إذا خلصت مما يشوبها.

وتختلف الفصاحة عن البيان، فالبيان أعم من الفصاحة والبلاغة، لأن كل واحد منهما من مادته وداخل في حقيقته، لذلك قيل علم البيان، ثم إن الفصاحة بالنسبة للفظ تعني أن يُخرج المتكلم الحروف من مخارجها، ويخلص بعضها من بعض.¹

¹ جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص544.

ب- مقاييس اللغة العربية الفصحى:

من المعلوم أن العربية لقب لغة يتكلم بها قوم يطلق عليهم العرب، فكان من الطبيعي أن يغار العرب على عربيتهم ويتفاخرون بها، وكان هذا سبب اهتمامهم وبفصاحتها والأصل هذا صاغوا مجموعة من الشروط يعتبرونها معايير جودة اللغة وفصاحتها، وتتمثل في:

في مقام الدكتور صبحي الأعشى الذي تناول أهم مقاييس اللغة العربية الفصحى وشروطها قائلا: «اصطنع العرب لغة قريش للتفنن في القول، والإبانة في التعبير فدل استصفاؤهم إياها على أنها اختارت من كلام العرب أبنية، وراعت أرشقه، واعتمدت أصفاه فكان حقا ما ذهب إليه الباحثون من المستشرقين وغيرهم من أهم مزية للعربية حفظت لها شخصيتها بين أخواتها الساميات إنما هي عزلتها عن الشعوب الأعجمية، واكتفاؤها بمقدرتها الذاتية على التعبير، وعلى التمثل والتوليد، وعلى التخير والانتقاء في مواطنها عينة، وبيئتها نفسها، وبين شقيقاتها اللهجات الفصحى التي تبادلت التأثير والتأثير، بينما كانت الساميات يتفرقن عن موطن السامية الأم، ويبتعدن في الوقت نفسه عن الأصالة والصفاء».²

في مطلع القول اتخذ لهجة قريش أدبية مشتركة تصدق عليها قوانين اللغات التأثير والتأثير؛ وخلوها من العجم، تمتاز بالإبانة في القول والقدرة على التعبير وتوضيحه. اعتمدت على أبنية دالة تكون علاقة مشابهة بين اللفظ والمعنى؛ بتشكيلها قوالب مختلفة كالفاعلية والسببية، والمكان، والزمان، والإضافة، والاكتفاء بألفاظ عربية وخلوها من ألفاظ دخيلة في كلامهم واستعمالاتهم اللغوية، وسلامة لسانها من ألفاظ اللغات واللهجات الأخرى دون الاستنجاد بها في التعبير.

¹ محمد كريم الكواز، البلاغة والنقد المصطلح و النشأة والتجديد، الانتشار العربي، بيروت، ط1، 2006م، ص26.

² ينظر: د صبحي الصالح، في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 2014م، صص115-116.

ثبات أصواتها على مر العصور، رغم إدخال بعض التغيرات على بعض الأصوات نتيجة تنوع اللهجات، إلا أنها بقيت محافظة على مخارجها وتآلفها الصوتي.

قدرتها على التوليد وما يعرف بالاشتقاق؛ بتوليد اللا متناهي من الألفاظ والمعاني لأصل واحد، فتشترك هذه الكلمات في مقدار من حروفها وجزء من حروفها أصوات بالتنوع الصرفي والمتمثل في الصيغ الصرفية والأوزان.

نظرا لتوسعها في المفردات والمعاني نتجت علاقات بينها كالترادف والاشتراك اللفظي والتضاد من أجل التوضيح والإبانة.

ج- تعريف اللهجة:

لغة:

ورد معنى اللهجة في قاموس "المحيط" لـ "فيروز آبادي" بـ:
لَهَجَ بِهِ، كَفَرَحَ: أُعْرِيَ بِهِ، فَتَابَرَ عَلَيْهِ. وَالْهَجَ زَيْدٌ: إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِرِضَاعِ أُمَّهَاتِهَا.
وَاللَّهْجَةُ، وَيُحَرِّكُ: اللِّسَانُ.¹

ورد معنى "اللهجة" في معجم "لسان العرب" لـ "ابن منظور" بـ:
لهج: لَهَجَ بِالْأَمْرِ لَهَجًا، وَلَهَوَجَ، وَالْهَجَ كِلَاهُمَا: أُولِعَ بِهِ وَاعْتَادَهُ، وَالْهَجْتُهُ بِهِ. وَيُقَالُ:
فُلَانٌ مُلْهَجٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيِ مُوَلِّعٌ بِهِ.

وَاللَّهْجُ بِالشَّيْءِ: الْوُلُوعُ بِهِ. وَاللَّهْجَةُ وَاللَّهَجَةُ: طَرَفُ اللِّسَانِ.

وَاللَّهْجَةُ وَاللَّهَجَةُ: جَرَسُ. الْكَلَامِ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ وَاللَّهَجَةِ، وَهِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا فَاَعْتَادَهَا وَنَشَأَ

عَلَيْهَا..

¹ ينظر: الفيروز آبادي، المحيط، (مادة فصيح)، ص 204.

وَاللَّهْجَةُ: اللَّسَانُ، وَقَدْ يُحَرَّكُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَا مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ.

قَالَ: اللَّهْجَةُ اللَّسَانُ. وَلَهَجْتُ الْقَوْمَ تَلْهِجًا إِذَا لَهَنْتَهُمْ وَسَلَفْتَهُمْ.¹

نفهم من معجمين "لسان العرب" لـ "ابن منظور" و"المحيط" لـ "فيروز آبادي" معنى

اللهجة هي طرف اللسان تحريكه، وتكلم لفرد بلغته المعتادة.

اصطلاحاً:

في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، وتتشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضع عدة لهجات، لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تسير اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث، فهما يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات.²

وتلك الصفات التي تتميز بها اللهجة تكاد تنحصر في الأصوات وطبيعتها وكيفية صدورها فالذي يفرق بين لهجة وأخرى هو بعض الاختلاف الصوتي في غالب الأحيان فيروي مثلاً أن قبيلة تميم كانوا يقولون في فُزْتُ: فُزْدُ، كما يروي أن "الأجلَحَ" وهو الأصلح ينطق به "الأجله" عند بني سعد.³

د - الفرق بين الفصحى و اللهجة

انطلاقاً من المعارف السابقة المتعلقة بالفصحى واللهجة، يمكن تحديد الفروق بينهما:
فالفصحى تمتاز ببنيتها اللغوية من النواحي الصوتية أو الصرفية أو النحوية أو الدلالية تختلف عن اللهجة في أحد مستوياتها خاصة المستوى النحوي و الصوتي، في حين نجد

¹ ينظر: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور (ت711هـ)، (مادة لهج)، ج2، ص359.

² د ابراهيم أنيس، اللهجات العربية، دار الفكر العربي، مطبعة الرسالة، 1999م، ص11.

³ د محمد رياض كريم، المقتضب في لهجات العرب، جامعة الأزهر، 1996م 1417هـ، ص55.

كلاهما ينطبق تعريف اللغة باعتبارهما نظام من الرموز الصوتية، ولكن أبناء الفصحى خاصة المثقفين يحترمون قواعدها عند استعمالها في الكتابة الأدبية والثقافية والعلمية، وكذلك في المناسبات والمواقف الرسمية كالملتقيات والمؤتمرات والندوات الصحفية، والكتابة الرسمية، كما تستخدم في الإدارة، تتجلى في الوثائق الرسمية.

أما اللهجة تستعمل في الحياة اليومية غير المناسبات الرسمية وتكون خاصة برقعة جغرافية ومجتمع معين، وغير مقننة نحويًا، وغير مضبوطة، فكل لهجة قوانينها الخاصة.

تندرج اللهجة تحت اللغة الفصحى ورغم الاختلاف الجغرافي والإقليمي إلا أن استخدامها موحدًا.

عندما تستعمل اللهجة العامية جنب الفصحى جنبًا تشكل الازدواج اللغوي، مما يحدد الاستخدام اللغوي وظيفية مستوى لغوي.¹

¹ ينظر: محمود فهمي حجازي، أسس علم اللغة العربية، ص 17.

الفصل لأول:

وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

أولاً: وسائل نمو اللغة العربية و آليات توليد المصطلح

ثانياً: مفهوم المصطلح

ثالثاً: مفهوم المصطلح العلمي

رابعاً: المصطلح العلمي في التراث

خامساً: المصطلح والترجمة

سادساً: المصطلح والتعريب

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

أولاً: وسائل نمو اللغة العربية و آليات توليد المصطلح:

عُرِفَت اللغة العربية دون سواها من اللغات السامية بقدرتها على النمو والازدهار وثناء رصيدها اللغوي واتساع مجالها المعرفي؛ وذلك بحكم طبيعتها الاشتقاقية والتوليدية يعد عاملاً في استقطاب مصطلحات العلوم والفنون إضافة لوسائل نمو أخرى كالتعريب والنحت والمجاز والترجمة.

وهي بمثابة خصائص ومميزات تميزها عن باقي اللغات الأخرى وفيما يأتي سنعرض أهم مميزات ووسائل النمو:

1- الاشتقاق:

وهو من أهم وسائل نمو اللغة العربية وتوالد موادها وتكاثر كلماتها، وتوليد كلمات جديدة للدلالة على معاني مستحدثة.

الاشتقاق هو نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنى وتركيباً، وتغايرهما في الصيغة بحرف أو بحركة، وأن يزيد المشتق على المشتق منه/ بشيء كضارب أو مضروب يوافق "ضرباً" في جميع ذلك. فلا يقال ذئب: من سرحان، لفقد التركيب والمعنى الزائد ولا "ذَهَبَ" من ذَهَبٍ، لَفَقْدِ تغاير الصيغة، والمعنى الزائد. ولا "ضرب" بمعنى المضروب من الضرب لاتحاد الصيغة. ولا "شاهد" من "شهيد" لفقد المعنى الزائد.¹

¹ أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل الجرجاني الدار، المفتاح في الصرف، تح علي توفيق الحمّد، كلية الآداب، جامعة اليرموك، اربد، عمان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1407هـ-1987م ج1، ص62.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

والاشتقاق هو اشتقاق كلمات جديدة من أصول عربية أو من كلمات معربة للدلالة على معنى جديد أو من كلمات معربة للدلالة على معنى جديد، وأكبر أصول الاشتقاق في اللغة العربية هو المصدر.¹

ويعرف دكتور "عبد السلام المسدي" الاشتقاق: «فمفهوم الاشتقاق الذي يتصل رأساً بقضية صوغ المصطلحات ونماء رصيد اللغة من الألفاظ إنما هو التقولب الصرفي المظهري في نطاق المادة اللغوية الواحدة والذي لولاه لتعذر على العربية أن تحيا».²

أما الاشتقاق عند اللغويين: هو أخذ شيء من غيره مطلقاً، سواء دل على ذات وحدث معاً أولاً فيشمل المشتق عندهم المشتقات التي عرفت عند النحويين والصرفيين كما يشمل نحو استنسر من النسر، واستحجر من الحجر.³

أنواع الاشتقاق: يتفرع إلى أنواع كالاتي:

أ- **اشتقاق الصغير**: هو علم "أن يكون بينهما" أي اللفظين "تناسب" أي توافق في "الحروف والترتيب" أي تلك الحروف وفي المعنى أيضاً نحو اشتقاق "ضرب" ماضياً من الضرب "مصدراً"

ب- **اشتقاق كبير**: وهو علم أن يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب سواء كان الموافقة في المعنى نحو اشتقاق "جذب من الجذب" وهما متوافقان في المعنى أو مع المناسبة فيه بدون الموافقة نحو ثلم من الثلب والأول الإخلال بالحائظ والثاني الإخلال بالعرض فهما متناسبان في المعنى.

¹ رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر، دمشق، سوريا 2010 ص72.

² عبد السلام المسدي، قاموس في اللسانيات عربي فرنسي عربي مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، ص32.

(3) عبد الغفار حامد هلال، العربية خصائصها وصيغاتها، ص195.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

ج- اشتقاق أكبر: هو أن يكون تناسب في المخرج والمعنى "فإن التناسب في المخرج تناسب في الحروف باعتبار المخرج نحو "اشتقاق" نعق من النهق" والأول صوت الغراب والثاني صوت الحمار فهما متناسبان في المعنى وتناسبهما في المخرج ظاهر إذ العين والهاء كلاهما من الحلق ويعلم من تعريفاتها وجه الحصر فيها لأنه إن اعتبر الموافقة في الحروف مع الترتيب فهو صغير سمي به لكفاية تأمل قليل في العلم بالاشتقاق بسبب قلة العمل، وإن اعتبر الموافقة في الحروف بدون ترتيب فهو كبير لاحتياجه إلى تأمل كثير في العلم بالاشتقاق بسبب كثرة العمل فيه، وإن اعتبر عدم تناسب الحروف فهو أكبر لاحتياجه إلى تأمل أكثر في العلم بالاشتقاق بسبب تبدل الحروف فيه.¹

فقد أطلق عليه بعض علماء اللغة "الإبدال" اختلاف بعض الحروف في الكلمات. ويتمثل إبدال بطريقة مختلفة في الكلمات أحادية الهجاء بإضافة لأول حرفين أوسطها أو أواخرها، وبها عالج الأوربيون الموضوع في لغاتهم (préfix) يكون بزيادة حرف هجاء أول الكلمة و (suffix) يكون بإضافة حرف هجاء في آخر الكلمة. ولم يقتصر العرب على الاشتقاق من أسماء المعاني، بل اشتقت أيضا من أسماء الأعيان ألوا من المشتقات فمن البحر أبحر أي ركب ومن الذهب أذهب الشيء، وذهب أي طلا بالذهب، ومن أسماء الأعيان المعربة فقالوا: هَنَدَسَ وَدَرَهَمَ وَفَهَرَسَ. وبهذا أصبح اليوم الاشتقاق من الأعيان في العلوم العصرية ضرورة لا مفر منها ومن الأبنية الشائعة التي صيغت على منوالها المصطلحات العربية الحديثة: فعالة: يصاغ للدلالة على الحرفة أو الصناعة من مصدر على وزن فعالة مثل: نجارة، حدادة

1) شمس الدين أحمد، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط3، 1379هـ-1959م، ج1، ص10.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

فُعال: يشتق من فَعَلَ اللازمة مصدر فُعال للتعبير عن المرض، ونجدها في مصطلحات الطب مثل زُكام، صُداع، دُوار، كُساح، عُصاب...الخ.

وقد استفادت اللغة العربية من صيغة فُعالية للدلالة على معوقات الملكة اللغوية نجد: قُرائية، وكُتابية، ونحائية.

مِفْعَل، ومِفْعَلَة، ومِفْعَال: للتعبير عن آلة، وذلك انطلاقاً من الفعل الثلاثي: مِتَقَبَذ مِرْجَل مِخْرَطَة، مطياف،..الخ، غير أننا نجد صيغاً أخرى تدل على الآلة منها:

فَعَّالَة، دَبَّابَة، دراجة، ثَلَاجَة، غَسَّالَة... إلخ، فِعال.¹

المِثْل كَهَرَبَ من الكَهْرِبَاء ونَش من النِشَاء، وبِستَتَة من البِستَان، وغِراسَة من الغِرس. المِستَشْفَى من الاستِشفَاء، والمِتحَف من الإِتحاف، والجامِعة من الجِمع، والمِبْدَر من البِذر والمِخْصَد من الحِصد.²

فلاشتقاق يلعب دوراً كبيراً في بناء المصطلحات باعتباره وسيلة من وسائل التنمية اللغوية وذلك «الانكفاء على ما لا حصر له من صيغ معيارية قابلة للقياس عليها»³. وهو الطريق الأمثل لتوليد الألفاظ بما يجعل اللغة العربية قادرة على مواكبة التطور والارتقاء والتجديد عبر الزمن.

2- المجاز:

مفعّل واشتقاقه من الجواز وهو التعدي من قولهم: جزت موضع كذا، إذا تعديته سمي به المجاز الآتي بيانه؛ لأنهم جازوا به موضعه الأصلي، أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أولاً.⁴

¹ خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد، الأردن، 1432هـ-2011م ص105.

² ينظر: رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص75.

³ عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، مجامع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002، ص55.

⁴ أحمد بن مصطفى المراغي (ت1371هـ)، علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع»، ج1، ص248.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة: مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي، والعلاقة: هي المناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، قد تكون المشابهة بين المعنيين، وقد تكون غيرها فإذا كانت العلاقة المشابهة فالمجاز استعارة، وإلا فهو مجاز مرسل والقرينة هي المانعة من إرادة المعنى الحقيقي، قد تكون لفظية، وقد تكون حالية.¹ ويقصد بالمجاز استخدام مفردة من مفردات اللغة (سواء قائمة أو بائدة) للتعبير عن معنى جديد لم يكن ضمن دلالاتها في السابق.² ومما ذكر سالفًا فالمجاز هو استعمال لفظ في غير موضعه الأصلي في التخاطب لعلاقة مع ترك قرينة دالة تربط بين المعنى الحقيقي والمجازي. واستعملته العرب منذ الجاهلية يتجلى في التشبيه بالدرجة الأولى لتوضيح المعنى مثل مفهوم الفصاحة كميزة اللب الذي أزيل رغوته وبقي خالصة إلى مفهوم حسن الكلام وجودته، ومفهوم الشك من الوخر بشيء دقيق كالشوكة تؤلم الجسم إلى مفهوم التردد وعدم اليقين، مما يؤلم النفس والعقل. كما نلمس الأثر بالغًا في القرآن الكريم المتمثل في توسع دلالة ألفاظ الشريعة كالإيمان والعبادات والجهاد مثل الصلاة والحج، والطهارة، والقنوت وغيرها، فقبل الإسلام الاكتفاء بمعناها اللغوي وبمجيئه تغيرت دلالاتها³ أي تطور الدلالي من المعنى اللغوي إلى الاصطلاحي.

نحو الصلاة لغة: الدعاء أما اصطلاحًا: هي ركن من أركان الإسلام، وعبادة الله عزوجل ضمن أقوال وأفعال مخصوصة، وكذلك نجد تطور الدلالي لعدد من الألفاظ

¹ أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ض و تو يوسف الصميلي، المكتبة العصرية ببيروت، ج 1 ص 251.

² سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط 1، بيروت، ماي 2002م. ص 48.

³ ينظر: رجاء وحيد دوبري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص 76.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

معناها اللغوي إلى معناها الاصطلاحي، كالقطار، والقاطرة، والسيارة، والمدرعة والمطبعة والأزل.

نحو السيارة: هي القافلة مجموعة من الإبل تسير قديماً أما حديثاً مركبة تسير على أربعة عجلات من المطاط يدفعها محرك يعمل بوقود من البنزين أو المازوت، و البأس كانت تطلق على الحرب قديماً أما اليوم يطلق على كل ضرر ومصيبة أو مرض، كارثة. كما هب ربح التغيير على المصطلحات والألفاظ بحسب التخصصات العلمية والمعرفية كمفهوم السلوك معناه الاصطلاحي غير ثابت، عند الصوفية تعدد معانيه الطريق إلى الله، الخلو، وفي علم النفس هو كل فعل أورد يصدر من الإنسان بشكل مباشر أو غير مباشر، مقصود أو غير مقصود، سواء بالفعل أو بالقول، أما في مدارس التربية والتعليم يتمثل في الانضباط والإحرام النظام الداخلي والمشرقيين والمسؤولين¹. إذن فالمجاز لم يقف عائناً أو حاجزاً في استيعاب اللغة العربية مصطلحات العلوم الحديثة بل ساعدها على ذلك. ولكن محدود في مجال التوليد المصطلحي مع إمكانية التوسع في استخدامه بموافقة في أدواق المصطلحين.

3- النحت:

هو انتزاع بعض الحروف من كلمتين فأكثر، وتكوين كلمة منها لتفيد المعنى على سبيل الاختصار.²

هو أن تنتزع أصوات كلمة من كلمتين فأكثر أو جملة للدلال على معنى مركب من معاني الأصول التي انتزعت منها.³

¹ ينظر: رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص78.

² عبد الغفار حامد هلال، العربية سيماتها وخصائصها، ص240.

³ علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر، ط3، أبريل 2004م، ص144.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

ويكون بضم الألفاظ المتكاملة بعضها إلى بعض لتوضع لفظ جديد، ويكون بانتزاع اللفظ الجديد من بعض أجزاء الألفاظ المتعاملة، ويكون بضم اللفظ إلى أدوات معجمية غير ذات وجود مستقل هي تلك الزوائد التي تكون صدورا وحشو ولواحق.¹

العرب تَنَحَّت من كلمتين واحدة وهو جنسٌ من الاختصار.²

وللنحت أشكال نوردها كما يلي:

وتضحك مني شيخة عبشمية...كأن لم ترى قلبي أسيراً يمانا.

نسبها إلى عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَخَذَ العين والباء من (عَبْد) وَأَخَذَ الشَّيْنَ والميم من (شَمْس) واسقط الدال والسَّيْنَ، فَبَنَى من الكلمتين كلمة، فهذا من النَّحْت فهذا من الْحُجَّةِ في قَوْلِهِمْ: حَيْعَلْحَيْعَلَةَ، فَإِنَّهَا مأخوذة من كلمتين (حَيَّ عَلَى).³

وفي إصلاح المنطق لابن السكيت وتهذيبه للتبريزي: يقال قد أكثر من البسمة إذا أكثر من قول: (باسم الله) والامن الهيئلة إذا أكثر من قول (لا إله إلا الله)، الحوقلة إذا أكثر من قول: (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله) ومن الحمد لة أي من (الحمد الله) ومن الجَعْفَدَةِ أي من جعلت فداك ومن السَّبَّحَلَةِ أي من سبحان الله.⁴

النحت هو اختزال كلمات وعبارات اللغة العربية وذلك لشيوع استعمالها.

¹ عبد السلام المسدي، قاموس في اللسانيات عربي-فرنسي، فرنسي-عربي مع مقدمة في علم المصطلح، ص30.

² عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح فؤاد علي منصور ط1، دار الكتب العلمية-بيروت، لبنان، ج1، ص371.

³ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، العين، مح مهدي المخزومي ابراهيم السمرايدير مكتبة الهلال، ج1، ص61.

⁴ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص371.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

يعتقد بعض علماء اللغة بأنه فرع من الاشتقاق سماعا وقياسا وأن له جذورا بعيدة في تاريخ تطور اللغة العربية مثل صلام (الصلب المتين والشديد الحافر من الدواب) إلى (صلد وصَدَم)، (هرول)، (هَرَبَ ووَلَّى)، (بعثر) إلى (بعث وثار)، وتعتبر هذه الألفاظ سليمة معجمية غير منحوتة.

لنحت شروط يجب مراعاتها في المحافظة على انسجام الحروف وأوزان الكلمات العربية لئلا يصبح غريبا لا يستسيغه الذوق.¹

وقد أخذت مجامع اللغة العربية قرارات في شأن النحت منها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، حيث أجاز النحت عندما تلجئ الضرورة العلمية إليه «ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللغة العربية قديما وحديثا، ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات وقد وردت من هذا النوع كثرة تجيز قياسه، ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة، على أن يراعى ما أمكن استخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد، فإذا كان المنحوت اسما اشترط أن يكون على وزن عربي، والوصف منه إضافة ياء النسب، وإن كان فعلاً كان وزن (فَعَّلَ) أو (تَفَعَّلَ) إلا إذا اقتضت الضرورة غير ذلك، وذلك جريا على ما أورد من الكلمات المنحوتة».²

مما سبق جواز مجمع اللغة العربية بالقاهرة للنحت لضرورة علمية، يكون من كلمتين أو أكثر سواء من اسم أو فعل مع مراعاة الاستخدام الأصلي للحروف والزوائد وعلى وزن عربي مع إضافة ياء النسبة.

¹ ينظر: رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص-ص 80-81.

² مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجموعة من القرارات العلمية في خمسين عاما (1934-1984)، ص-ص 21-22 نقلا

عن رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص 81.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

وفي القرن العشرين دخول اللغة العلمية الخاصة بشكل التركيب المزجي للمصطلحات مثل مغناطيسي وكهروضوئي، وبيتر وكيمياوي، وجيوفيزيائي، أو كالأفعال والأسماء المصوغة، وحلماً وحلمأة في التحليل بالماء، وتَشَاكُبُ في تشابه التركيب.

فحتاج لنحت سليم لبعض مصطلحات علمية وغلبا نجدها في الترجمة الكلمة الأعجمية بكلمتين عربيتين أصح وأدل على المعنى من نحت كلمة عربية واحدة يمجها الذوق ويستغلق فيها المعنى.

وهذا النوع نجده في كثيرا في الكلمات الغربية الغير شائعة في تكون أقل دقة، مما يفسر بندرة النحت قديما وحديثا في صياغة المصطلحات. إذ لا تتجاوز المئة عدًا، وشمل إحصاء ثلاثة معاجم صدرت عن مكتب تنسيق التعريب أولها في الفيزياء، وثانيها في النفط وثالثها في الطب، لا يوجد سوى ثلاثة عشر مصطلحاً صيغت بالنحت.

وهناك نوع آخر من النحت التركيب المزجي بالإلصاقات المنفصلة مثل: لاسكي ولا أخلاقي ولا شعوري، وفوق بنفسجي وفوق صوتي وفوق مجهري، وكذلك مزج ألفاظ أعجمية مع أخرى عربية

نحو: حمالوجيا (Ethetics) وفكرولوجيا في (Ideology).

كما نجد من النحت اختصار أسماء بعض الأمراض والمؤسسات العلمية مثل الايدز (متلازمة نقص المناعة)، وأكساد (المركز العربي لدراسة المناطق الجافة).¹

فاللغة العربية لغة اختزال ولا ضرر عليها أن تعبر عن معنى المعاني العلمية بأكثر من كلمة والأحوج أن تتحت معانيها مبهمة وغامضة مما يزيد ضررا و هزلة للغة العربية ونقص من قيمتها مما يجب غلق مجال النحت.

¹ ينظر: رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص-ص83-84.

4- التوليد:

إن التوليد في مفهومه العام تخصص يهتم بالمظاهر المتصلة بالظواهر الجديدة التي تظهر في اللغات، فبالنسبة كيلبير (1975)، وروندو (1983)، يعالج التوليد الظواهر اللغوية التي تظهر في فترات محددة من تطور اللغات الطبيعية، فهذه الظواهر يمكن أن تتمظهر في إحدى المستويات الوصفية للغة ما: الصوتية والصرفية والتركيب والدلالة.

يهتم التوليد المعجمي إدماج الكلمات الجديدة في معجم لغة ما، وبهذا المعنى فإنه يهتم الوحدات المعجمية القابلة لتكوين دخلة في معجم ما، سواء كانت هذه الوحدات بسيطة أو مركبة.¹

وعرفه السيوطي قديماً بقوله: «هو ما أحدثه المولّدون الذين لا يُحتجّ بألفاظهم والفرق بينه وبين المصنوع، أن المصنوع يورده صاحبه على أنه عربي فصيح وهذا بخلافه».²

فمفهوم التوليد يتعلق بوحدة المعجمية للغة، وذلك بإدماجها لتكوين كلمات جديدة تظهر في إحدى المستويات الوصفية للغة.

أما اليوم فتوسع مجال التوليد على البحث التطبيقي، فأصبح مفهومه معقداً جراء العلاقة بين ظاهرة الإبداع اللغوي والمعاجم، وإبداع المصطلحات لتسمية المفاهيم الجديدة في الأوساط التقنية والعلمية خصوصاً، وكذا سياسة تطوع لغة ما.³

حسب آراء القدماء المولد يختلف عن المصنوع، فالمولد يكون من كلام المحدث والعرب من اللغة ذاتها لا تستعين بألفاظ اللغات الأخرى، ويكون معناه لغوي ومتعارف عليه ومتفق في دلالاته.

¹ خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ص 95.

² عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ج 1، ص 304.

³ خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ص 96.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

أما المصنوع يكون معناه مختلف عن المتعارف عليه من قبل العرب باستحداث دلالة جديدة.

وقد فضل اللغويين الدخيل على المولد لاختلاف المعنى الجديد عن المعنى القديم خشية لوقوع في لبس بين المعنى القديم والحديث لألفاظ « وإن الدخيل أفضل من المولد أحيانا وذلك خشية أن يلتبس بالمعنى القديم، الذي ما يزال متداولاً مثل الهاتف، مع ذلك فما نزال نفضل كلمة تلفون الدخيلة على الهاتف لأن الهاتف بمعناه القديم ما يزال صالحاً للاستعمال»¹.

ولم يتفطن العرب لتوليد المصطلحات العلمية إلا في القرن العشرين، و أولى بالعناية به مجمع اللغة العربية بالقاهرة « هو من استعمل في اللغة العربية بعد عصور الاحتجاج من كلمات عربية أصل جارية على أقيسة العرب أو مخرجة عليها، أشربت دلالات خاصة بطريق المجاز أو الاشتقاق أو التوسع أو نحو ذلك»².

فالتوليد حديثاً يتمثل في الأسماء الجديدة والمصطلحات من كلمات عربية تدل على معان جديدة وبعيدة عن المعنى القديم أولاً: يكون لفظ عربي الأصل أعطى مدلولاً جديداً باستخدام الآليات الصرفية (توليد في الصيغة) المعروفة من الاشتقاق وهو أقوى قواعد التوليد إنتاجية في اللغة العربية مثل الإذاعة، والبرقية، والدعاية، والصاروخ والمخبر أو المجاز، وهو كثير متواتر في ألفاظ اللغة العامة. نحو القطار، والقاطرة، والغواصة والباخرة.

أما الجانب الثاني يتمثل في: «نقل الدلالة، أي توظيف كلمات قديمة في معنى جديد بالتوسع في دلالاته على ضرب من المجاز، ولم يعرفه العرب الفصحاء بهذا

¹ حسن ظاظا، كلام العرب، من قضايا اللغة العربية، الإسكندرية، 1997م، ص79 نقلا عن رجاء وحيد دويدر المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص85.

² مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجموعة القرارات العلمية، ص13 نقلا عن رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص86.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

المعنى».¹ وهو وسيلة يلجأ إليها الواضع حين لا يجد اللفظ الدال دلالة مباشرة على المعنى المقصود بعد الوقوف على تعبير مباشر عن المراد المصطلح العلمي.

وقد ظفر جهود علماء اللغة العربية في تبيان العلاقة بين الداليتين الأصلية والجديدة وفصلوا فيها، أن تكون المشابهة أو غير المشابهة، وباستطاعة المعنى وضع المصطلح العلمي في العربية بالوقوف على تفاصيل تلك العلاقة وألوانها حديثاً وقديماً.

بالمناسبة تحقيق العلاقة بين الداليتين سجلت ندوة الرباط «ضرورة وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي».²

ويوجد التوليد المجازي مثل: القوة الضاربة، والسوق السوداء وضرب الرقم القياسي يقوم غالباً باعتماد وزن عربي معروف لتوليد المصطلح، انطلاقاً من جذر الكلمة المقابلة لغويًا، وهذا ما حدث مثلاً في ترجمة (competer) ترجمت إلى (to computer) لغويًا (حسب) ثم اعتمدت وزن (فاعول) (اسم آلة متضمن فيه معنى المبالغة) لتوليد مصطلح الحاسوب.

ظهور اجتهادات في وضع المصطلحات وتوليدها منها في مجال الاقتصاد مصطلح (الخصخصة) أو (التخصيص) مقابل مصطلح (privatization) تعني نقل ملكية الدولة إلى الخواص، والعولمة (Mondialization) تعني جعل الشيء على مستوى عالمي، سواء تعلق الشيء بالاقتصاد أو السياسة أو الثقافة، والكلمة الفرنسية ترجمة (globalization) الإنجليزية، التي ظهرت أول ما ظهرت في أمريكا، وهي تفيد

¹ محمد حلمي خليل، المولد في العربية، ط2، بيروت، 1405هـ-1985م، ص189.

² علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح،، بغداد، دار الحرية للطباعة، 1402هـ-1980م نقلاً عن رجاء وحيد

دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص87.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

معنى تعميم الشيء وتوسيع دائرة ليشمل الكل، والدعوة إلى العولمة وتعني تعميم نمط من أنماط التي تخص ذلك البلد أو تلك الجماعة وجعله يشمل الجميع.

كما مست الترجمة مصطلحات لغوية كالألسنية ترجمت (linguistique) الفرنسية و (linguistics) وكان مولد هذا المصطلح في فلسطين، ثم احتضن لبنان شأنه، ورافقه جملة من المصطلحات المتبلورة ذهنياً، منها مصطلح (المعجمية) ومصطلح (الثنائية) وقد عدل منه إلى غيره، ومن المادة اللغوية (لسن) اتفق المصطلح الأكثر تجويداً والأبعد انتلاقاً والأعم تطوراً وهو لفظ (اللسانيات)، وقد ظهر في الجزائر في عام 1922م، وعززه ظهور مجلة اللسانيات في عام 1971م وشاع المصطلح واستخدمته الدراسات على اختلاف مشاربها¹.

ومما سبق ذكره نخلص لضرورة التوليد في اللغة العربية، وذلك لحاجة وضع المصطلحات العلمية وألفاظ جديدة؛ وما تقتضيه لغة علمية خاصة ومتخصصة للفنون والعلوم، وما تقتضيه التقدم العلمي، من أجل محافظة على حيوية اللغة العربية.

5- القياس:

في اللغة التَّقْدِير يُقَال قَسْتُ الْأَرْضَ بِالْقَصْبَةِ إِذَا قَدَرْتُهَا بِهَا وَالْمَسَاوَاةُ يُقَال قَاسَ النَّعْلُ بِالنَّعْلِ إِذَا حَازَاهُ فَسَاوَاهُ. وتعديته بعلى بتضمين معنى البناء فإن انتُقِلَ الصَّلَةُ للتضمين.

عند المنطقيين القياس قول مؤلف من قضايا إذا سلم يلزم لذاته قول آخر. اعلم أن المراد بالقول الأول المركب ملفوظاً أو معقولاً والقول الثاني مختص بالمعقول إذ لا يجب تلفظ المدلول من تلفظ الدليل ولا من تعقله والمؤلف لكونه من الألفة أعم من المركب بعدم

¹ محمود أحمد المبادئ الأساسية في وضع المصطلح وتوحيده، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: مج3، 15/238 نقلاً عن رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص89.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

اعتُبار الألفة والمناسبة بين أجزائه ففي ذكر المؤلف بعد القول إشارة إلى أن التأليف مُعتبر في القياس دون التركيب مُطلقاً.¹

وهو حمل مجهول على معلوم، وجمل غير المنقول على ما نقل، وحمل ما لم يسمع على ما سمع في حكم من الأحكام وبصلة جامعة بينهما.

يعد القياس من وسائل نمو اللغة العربية وتوسعها واطرداها، فقد تضارب النحاة البصريون والنحاة الكوفيون، فالبصريون لم يجيزوا الأخذ بالقياس على الأمثلة القليلة والنادرة، أما الكوفيون فقد أجازوا بالقياس على المثال الواحد المسموع، فأخذ عنهم بعض المحدثين برأيهم لتكسب اللغة العربية متعة وقدرة على مسايرة الحياة المتجددة بمستحدثاتها العلمية والحضارية.²

وقال ابن جني «واعلم أن من قوة القياس عندهم اعتقاد النحويين أن ما قيس على كلام العرب فهو عندهم من كلام العرب»³

حسب قول ابن جني أن قوة القياس ما قيس عن كلام العرب سماعاً أو مسموعاً لضرورة، وهو وسيلة مهمة في وضع المصطلحات وإن قيده القدماء وقرار مجمع العربية بالقاهرة الذي جاء فيه «ليس من الخير الموافقة جملة على قياسية الصيغ، والمجمع يفر منها ما تقتضيه الحاجة للتوسع وتيسير الاشتقاق»⁴.

¹ القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، دستور العلماء، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، عرب حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ-2000م، ج3، ص76.

² رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص90.

³ عثمان بن جني الموصلي، أبو الفتح من أئمة الأدب والنحو، الخصائص، ج1، ص115.

⁴ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً نقلاً عن رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص91.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

فالقياس هو وضع المصطلحات العلمية لخدمة اللغة العربية وصونها من التخلف والأخذ بالمصطلحات العلمية.

6- التعريب:

تسمي العرب اللفظ الأعجمي الذي أدخلته في لغتنا مُعَرَّباً ومُعَرَّباً، ويقال فيه: عربته العرب وأعربته. والتعريب نقل اللفظ الأعجمي إلى العربية، وليس لازماً فيه أن تتقوه به العرب على مناهجها.¹

وهو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية معروفة.²

التعريب ليس حديث النشء بل هو موجود منذ القديم، إذا بحثنا في ألفاظ اللغة العربية نجدها مزيجة بألفاظ لغات أجنبية كالفارسية والرومية والأعجمية وغيرها بدليل قول سبويه: «اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفهم البتة، فرما ألحقوه ببناء كلامهم وربما لم يلحقوه، فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهم ألحقوه ببناء هجرع وبهرج ألحقوه بسلهب ودينار ألحقوه بديماس...ورستاق فألحقوه بقرطاس. لما أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية، وربما غيروا حاله عن حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية، فأبدلوا مكان الحرف الذي هو للعرب عربياً غيره، وغيروا الحركة وأبدلوا مكان الزيادة...وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من

¹ محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث مع معاجم للألفاظ المعربة، دار الفكر العرب، القاهرة، مصر ص47.

² كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطينية، 1430هـ - 2014م ص15.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

حروفهم، كان على بنائهم أم لم يكن، نحن خرسان وخُرْم والكُرْكُم. وربما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيروه عن بنائه في الفارسية نحو: فِرْنِد، وَبَقِّم، وَآجِرٍ وجَرِيزٍ¹.

ومن خلال قول "سبويه" يشرح كيفية تعريب الألفاظ الأجنبية وإدخالها لنظام اللغة العربية، بإحداث نخلص إلى أن العرب حين يدخلون لفظاً أعجمياً في لغتهم يحدثون فيه غالباً التغيير الذي يجعله مجانساً لألفاظهم جارياً على قواعدهم منسجماً مع نظامهم، ويكون بتغيير حروف الدخيل بالزيادة أو نقصها، كما يشمل التغيير في الوزن والبناء حتى يوافق أوزان العربية ويناسب أبنيتها، وتغير حركات ومدود الكلمات، مع مراعاة سنن العربية الصوتية كمنع الابتداء بساكن أو الوقوف على متحرك أو توالي ساكنين².

فتعريب هو نقل الكلمة الأجنبية إلى اللغة العربية بإخضاعها لنظام الصرفي والصوتي مع المحافظة على معناها الأصلي.

إن افتقار اللغة العربية لدلالات مناسبة لأسماء الأشياء و المصطلحات الأجنبية وخاصة العلمية، رآدى لجوئها لتعريب، فنجد آلاف من الكلمات الأعجمية والمعربات المولدة مبنوثة في كتب العلوم نقلت للعرب ونحن اليوم نستعملها بشكل عادي في حياتنا العلمية والثقافية و حتى اليومية، مما جعلها ضرورية؛ وهذا راجع لصعوبة وضع مقابلات مناسبة لمصطلحات علمية في اللغة العربية، كما أنها تواجه إشكالا خاصة في الجانب الصوتي يتمثل بالتقاء حروفا متنافرة في كلمة واحدة وهذا ما يؤرق تعريب ألفاظ العلوم ومستحدثات الحضارة، لأن لغتنا الفصحى بعيدة عن ميادين العلم الحديث والمعاصر.

¹ ينظر: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سبويه، كتاب سبويه، تح عبد السلام محمد

هارون، ج4، مكتبة الخناجي، القاهرة، مصر، ط3، 1403هـ، 1988م، ص-ص303-304.

² ينظر: محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، بيروت، ص-ص298-299.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

فتعريب البحث العلمي والتقانات العلمية أصبحت ضرورية لخلق لغة علمية عربية وهذا ما يجعلها قادرة على امتلاك العلمية العربية، وإلا يُعرقل مسار نموها وتطورها، ويجعلها لغة الحياة اليومية فقط.

وبحكم خصائصها كافية لتكون لغة علمية ولها قابلية الاكتساب والقدرة على الاستمرارية وتواكب مختلف التطورات العلمية والفنية والتكنولوجيا في جميع المجالات.

7- الترجمة:

فن جميل يعني بنقل ألفاظ ومعانٍ وأساليب من لغة إلى أخرى بحيث أن المتكلم باللغة المترجم إليها يتبين النصوص بوضوح ويشعر بها المتكلم باللغة الأصلية.¹

والترجمة نقل دلالة لفظ لغوي أجنبية إلى اللغة العربية.²

والشخص الذي يقوم بهذا النقل يسمى المترجم.

فالترجمة هي عملية نقل ألفاظ ومعانٍ وأساليب من لغة إلى لغة أخرى نحو: ترجمة كلمات أو جمل وعبارات وقد تكون نصوص من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية.

ولقد أصدرت مجامع اللغة العربية قرارات في شأن الترجمة «تفصيل الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر عند وضع اصطلاح جديد إذا أمكن ذلك، وإذا لم يمكن ذلك تفضيل الترجمة الحرفية»³، والاقتصار على اسم واحد للمعنى العلمي الواحد أهم الأسس التي جرى عليها العمل في اختيار المصطلحات في المعجم الطبي الموحد.

¹ صفى خلومي، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة، دار الرشيد، 1982م، ص14.

² عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، ص56.

³ مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما، ص175 نقلا عن رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص102.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

وظهرت بواذر الترجمة في عصر النهضة مست كل إنتاج عقلي وأسلوبا وموضوعا ومعالجة، فعملت على إحياء ثقافة العرب وتطويرها وترتيبها، وتحديد أساليب اللغة العربية وتطوير مفرداتها وإغناء معاجمها.

ثم دعت لمراجعة معجمات اللغة كقاموس المحيط للفيروز أبادي ولسان العرب لابن منظور والعودة إلى الكتب القديمة كمفردات ابن البيطار، وشميسة ابن الهيثم، وضعف اللغة في ذلك العصر، مما حتم توليد كثير من المفردات الجديدة التي لم تألفها اللغة العربية مما دفع الكثير باهتمام والمحافظة على مفردات اللغة مثل أحمد فارس الشدياق وإبراهيم اليازجي وتخطت العناية باللغة المباحث القصيرة إلى معجمات ميسرة، تسهل سبيل المترجم والمتكلم حيث أصدر بطرس البستاني معجم (المحيط المحيط) في جزأين ثم أختصره في (قطر المحيط) في جزأين أيضا.

وقام أساتذة المصريون بترجمة معجم فرنسي في المصطلحات الطبية إلى العربية بمساعدة عدد من الصحفيين المتعمقين في العربية، واستخرجوا من القاموس المحيط كل ما يدل على مرض أو نبات أو حيوان أو معدن، وادخلوا من ذلك طائفة من المصطلحات في المعجم.

إلا أن صنف حركة الترجمة العلمية العربية بالضعف والهزل، بعيدة عن الكفاية من حيث الكم، بعيدة عن المستوى اللائق من حيث الكيف، وهذا ما أُقِرَّ إنشاؤه من مؤسسة عربية للتأليف والترجمة والنشر، وما وافق عليه مؤتمر وزراء الثقافة العربي في بغداد عام 1981م، من مشروع خطة قومية للترجمة، وما تم بالفعل من إنشاء مركز عربي للتعريب والترجمة بدمشق في عام 1991.¹

¹ (ينظر: رجاء وحيد دوبري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص109.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

فالترجمة الوسيلة الوحيدة لدفع تهمة القصور عن اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم، ونظرا لتطور العلوم والفنون مما فرضت نفسها على اللغة من أجل الإلمام بكل المعارف والثقافات العالمية، وارتقاء معارفها واتساع مجالها اللفظي.

8- الاقتراض:

يعد مصدرا لنمو اللغة وهو الإقتراض **borrowing** من لغات أخرى. وهناك لغات تأخذ ألفاظا كثيرة من جاراتها، ولغات تأخذ بدرجة أقل¹.

الاقتراض هو أخذ الكلمة كما هي في اللغة الأصلية مع بعض التعديل في الأصوات ويستخدم الاقتراض في عملية تعريب المصطلحات.²

والاقتراض هو أن أخذ لغة من لغة أخرى، وهي عملية عرفت لها اللغات عموما حينما تدعو الحاجة إلى ذلك.³

الاقتراض هو أخذ الكلمة أو الكلمات من اللغة الأصلية إلى لغة أخرى.

تخوف اللغويون المحدثون من اقتراض كلمات وإدخالها للغة العربية لقوتها ولصلابة بنياتها الداخلية واكتفاء بألفاظها التي تحفظ الأفكار وتبليغها.

إن من أهم وظائف اللغة تسمية الأشياء، ونظرا لهيمنة اللغات الأجنبية على مجالات الحياة العلمية والفنية والمعرفية، وإنتاج المكثف للمصطلحات يتعذر في بعض الأحيان على اللغة تحديد مقابلات لها وفي هذا الصدد نخرج عن دراسة المصطلحات الزراعية أجريت في تونس، تبين منها استخدام المكثف للمصطلحات والتسميات الفرنسية

¹ ماريو باي، أسس علم اللغة، ص156.

² سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية ص48.

³ رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص110.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

حيث بلغت نسبة استخدام المصطلحات المقترضة ب 20% والمقترضة الحديثة 70% وهي من الفرنسية والايطالية والإسبانية والإنكليزية والألمانية، والهولندية وغيرها¹.

ثانيا: مفهوم المصطلح

لغة:

جاء في المعجم الوسيط معنى " المصطلح":

مادة صَلَحَ صَلَاحاً وصلوحاً زال عنه الفساد والشيء كان نافعا أو مناسبا يقال هذا الشيء يصلح لك.

صلح: صلاحاً وصلوحاً فهو صليح.

أصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا.

تصالحوا اصطَلَحُوا الإصلاح مصدر أصلح واتفاق طائفة على شيء مخصوص لكل علم اصطلاحاته.²

الاصطلاح: الاتفاق على وضع الاسم على المسمى والتعارف باستعماله.

والمصطلح هو المصدر الميمي من اصطلاح بوزن افتعل من الصَّلَحَ والاتفاق على الشيء الذي يراد تسميته.³

اصطلاحاً:

المصطلح يتكون من دال و مدلول، العلاقة بينهما ضرورية وعضوية، وهو نظام من العلاقات بين المفردات وتكسب قيمتها ودلالاتها من صميمها، ولا يمكننا ام تعد

¹ ينظر مجمع اللغة العربية بدمشق: المؤتمر السنوي الرابع، اللغة العربية والمجتمع، في عبد اللطيف عبيد: اللغة العربية والتنمية الشاملة في المغرب العربي بين المبدأ والتطبيق، تونس نموذجاً، دمشق 13-12 شوال 1426هـ/14-17 تشرين الثاني، 2005م نقلا عن رجاء وحيد دوبدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص112.

² ينظر معجم اللغة العربي، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط دار الدعوة، ج1، ص520.

³ الفراءبي، ديوان العرب(350هـ) نقلا عن مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، جامعة بغداد، كلية الآداب، بغداد، العراق، 2012م، ص59.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

المصطلحات الخاصة بلغة ما، وتضم تسميات متتالية لما يتضمنه العالم المحسوس تكون دالة عليه¹.

المصطلح وتقابله في الفرنسية "terme" وحدة لغوية مستقلة على صيغة اسم المفعول من فعل اصطلح، ويتفق أهل الاختصاص على مدلولها، حيث يفرغ هؤلاء الألفاظ من معانيها التي تحدد استعمالها في اللغة المشتركة، ليجعلوها بعد تلك علامات لسانية تعبر عن فكرة أو معنى أو تصور أو مفهوم خاص².

فالاصطلاح والمصطلح: هو التعارف المخصوص، أو الاتفاق بين مجموعة متخصصة على وضع ألفاظ تدل على مسميات مباشرة لما يتداولون، أو هو التعبير عن معنى من المعاني العلمية يتفق عليه علماء ذلك العلم، فالاصطلاح يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية أو اللغوية فهو علم يبحث في أسس وضع المصطلحات عامة وخصائصها وطرائق بنائها³.

والمصطلح اتفاق وتواضع أهل الاختصاص على علمي معين على لفظ وألفاظ ذات دلالة تعبر عنها؛ ولا يمكن أن يطلق على اللفظة مصطلح إذا توفرت على مفهوم وهو الذي يعرف به ويحدد معناه ومجال استعماله اللغوي إلا بالمفردة اللغوية.

ومن التعاريف السابقة "للمصطلح" تحددت لنا علاقات وهي علاقة بين المصطلح والمفردة والمصطلح والمفهوم مما تفرض علينا البحث فيها وعرضها.

أ- المصطلح والمفردة:

المفردة: هي أن الكلمة العادية تنتمي إلى اللغة، أي أنها تبقى داخل نظام اللسان في عملها ووظائفها وقواعدها.

¹ رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص 141.

² عبد القادر الفاس الفهري، اللسانيات واللغة العربية، ج 2، ص 288 نقلا عن الأستاذ عز الدين البوشيخي، أحمد الوادي قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية، ج 1، جامعة مولى اسماعيل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس، أعمال الندوة في 9-10-11 مارس 200، ص 67.

³ عن مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، ص 60.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

أما المصطلح فإنه يأخذ بعدين: الأول بعد لغوي حيث يعمل المصطلح مفردة لغوية عادية والثاني بعد مرجعي يحدده الميدان المعرفي أو العلمي الذي ينتمي إليه. وبهذا البعدان نميزان المصطلح من الكلمة العادية بكونه أحادي المعنى. تكمن علاقة المصطلح بالمفردة اللغوية كونه يأخذ بعد لغوي وتتمثل في المفردة اللغوية وبدونها لا يكتمل معناه.

المفهوم الواحد يدل عليه المصطلح واحد، والمصطلح الواحد يدل على مفهوم واحد، وأن المصطلح يتكون من "دال" صورة سمعية و"مدلول" تصور معنوي، والعلاقة بينهما ضرورية وعضوية.¹

ب- المصطلح والمفهوم:

يشكل المصطلح عنصر مهما من عناصر التواصل بين العلماء والدارسين، كما يمثل الأداة التي تجسد بها العلماء حصيلة أبحاثهم و تجاربهم، ولا بد لهذه الأداة حتى تكون فاعلة أن تتحقق مقتضياتها على الوجه الأمثل، والمتمثلة في.²

1. المفهوم واللفظ المناسب:

فالمفاهيم تشكل العنصر الأساس في القضية الاصطلاحية؛ إذ إن «المصطلحات رموز للمفاهيم بحسب إدراكنا لها؛ الأمر الذي يعني أن المفاهيم قد وجدت وتشكلت قبل المصطلحات؛ فتسمية المفهوم يمكن أن تعد الخطوة الأولى في تماسكه كمطلب سوسولوجي وكيان قبل الاستعمال»³

¹ رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص142.

² مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، كتاب الأول واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا، 1، عالم الكتب الحديث، ط1، أريد الأردن، 1424هـ-2003م، ص25.

³ ج. ساجر، نظرية المفاهيم في علم المصطلحات، تر جواد سماعة، مجلة اللسان العربي، ع47، 1999م، ص188
نقلا عن مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، كتاب الأول واقع المصطلح اللغوي العربي قديما ص25.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

ويعرفه فيلبر بقوله: «هو تمثيل عقلي للأشياء الفردية فقد تمثل شيئاً واحداً، أو مجموعة من الأشياء الفردية التي تتوفر فيها صفات مشتركة»
يتشكل المفهوم قبل المصطلح، فيكون فكرة في الذهن ثم تتجسد صورته في الواقع بتمثيل شيء أو أشياء فردية صفات مشتركة.

2. المفهوم concept:

هو الوسيلة الرمزية (Simbotic) التي يستعين بها الباحث للتعبير عن الأفكار والمعاني المختلفة، بهدف توصيلها إلى الناس، وهو أحد الرموز الأساسية في اللغة، يمثل ظاهرة معينة (رمزها) أو شيئاً معيناً، أو إحدى خصائص هذا الشيء، وليس له معنى إلا بقدر ما يشير إلى الظاهرة التي يمثلها.¹

نحو الوزن مفهوم، والطاقة مفهوم والقوة مفهوم، وهي مفاهيم يستعملها علماء الطبيعة المشكلة مفهوم، والفرضية مفهوم يستعملها الباحثون.

ويلجأ الباحث عادة في تحديد المفاهيم إلى الإطلاع الواسع، خاصة فيما يتعلق بميدان تخصصه والعلوم الأخرى المساعدة وأن يُحدد الخصائص البنائية والوظيفية لمفهومه، بما يتطلبه البحث.

كما يقوم باختيار المفاهيم المقيدة بواسطة العلماء والباحثين وهي ليست وسائل الاتصال فحسب، بل تستخدم للتعميم، وتهدف توضيحها يلجأ إلى التعاريف Definition.

للتعريف أثر بارز في توضيح معاني المصطلحات المستخدمة في شتى العلوم إذ ييسر التعريف على المتلقي فهم المصطلحات، والتعامل معها وتوظيفها دون لبس أو غموض يعتمد على نوعين: الأول التعريف المفهومي (conceptual)، والثاني: التعريف الإجرائي (operation).

¹ عن مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، كتاب الأول واقع المصطلح اللغوي العربي قديماً ص145.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

التعريف المفهومي: يتضمن استخدام المفاهيم لشرح مفاهيم أخرى فالذكاء مثلا هو القدرة على حل المشكلات.

التعريف الإجرائي: يتضمن بيان العمليات التي يقوم بها الباحث ليكشف عن وجود الصفة التي تمثل المفهوم مثال اختبار الذكاء عند عدد من الطلبة بإعطائهم كتابا يتضمن معلومات خاصة لموضوع ما

ويختبر مقدار الذكاء لديهم بمقدار الاستيعاب والوصول إلى فهم المضمون، ويستخدم هذا التعريف في البحوث الاجتماعية.¹

ج- المتغيرات Variables:

فهو مفهوم تطبيقي، مثال ذلك (مفهوم الطبقة الاجتماعية) لها خمس قيم، والجنس له قيمتان، وهناك ثلاثة أنواع من المتغيرات في البحوث العلمية: **المتغيرات المستقلة:** وهي التي تفسر لنا الظاهرة.

والمتغيرات التابعة: وهي المتغيرات التي يرغب الباحث في شرحها، وقد تكون المتغيرات المستقلة في دراسة معينة هي نفسها متغيرات تابعة في دراسة أخرى.

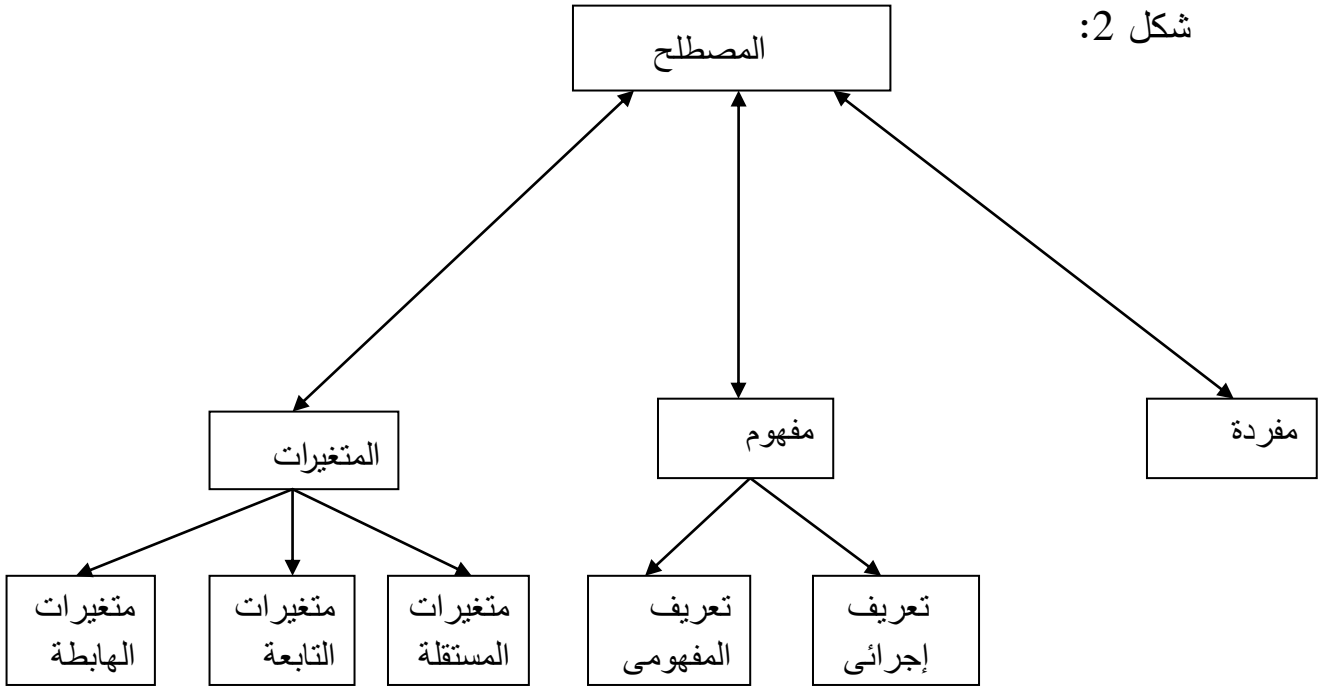
المتغيرات الضابطة: هي المتغيرات التي يمكن بواسطتها اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، والتأكد من أنها علاقة عرضية أم لا.

فالعلاقة بين الانتاج الزراعي والمزارعين لا يمكن شرحها إلا بعامل ثالث هو (المتغير الضابط) المساحة المزروعة كما وكيفا.

ومما تم ذكره سابقا يمكن تشكيل سلسلة تمثل المصطلح وما يحتويه من عناصر بفضلها يكتمل معناه وقوامه، نمثلها وفق مخطط يوضحها.

¹ رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص146.

شكل 2:



مخطط يوضح عناصر المصطلح

نفهم من المخطط عناصر المكونة للمصطلح تتمثل في المفردة بدورها تحدد بعده المعرفي أما المفهوم هو الذي يوضح معنى المصطلح بواسطة تعريف الإجرائي يتجلى في العملية الفعلية له والمفهومي عبارة استخدام مفاهيم توضيحية؛ والمتغيرات تتعلق باختلاف معنى المصطلح بين القيم والجنس لها مفاهيم خاصة بها مما تنتج عنها وضع مصطلحات خاصة، وكلها تعمل على تكوين المصطلح.

ثالثاً: مفهوم المصطلح العلمي

هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، فالتصعيد مصطلح كيماوي، والهيولى مصطلح فلسفي، الجراحة مصطلح طبي، والتطعيم مصطلح زراعي.¹

وهو "لفظ يصطلح عليه أهل العلم المتخصصون للتقاهم وبالتواصل بينهم".¹

¹ (ينظر : رجاء دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر ، ص21.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

فهو الأساس في البناء المعرفي؛ هو لفظ كلمة أو كلمات، تحمل مفهوما معينا ماديا أو معنويا غير ملموس، أو هو كلمة أو كلمات ذات دلالة علمية أو حضارية، يتوضع عليها المشتغلون بتلك العلوم أو الفنون والمباحث، وفي جميع الأحوال يجب عند وضع المصطلحات الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، وأن يكون لكل مصطلح مفهوم مخصوص به.² فالمصطلح العلمي هو اتفاق العلماء على لفظ يحمل مفهوم يختص بمجال علمي معين أو توضع مشتغلون بالفنون والمباحث على كلمة أو كلمات ذات دلالة تختص بهما لأجل التفاهم والتواصل بينهم.

رابعاً: المصطلح العلمي في التراث

المصطلح العلمي فقد تباين مفهومه في التراث حسب مفهومه العلمي بين الاتساع والضيق: فنجد من عرفه عاما وهناك من عرفه مفردا وجمعا.

المصطلح العلمي هو اللفظ الذي يعبر عن مفهوم معين في علم من العلوم المادية التي عرفها التراث العربي، ومن وسع مفهوم العلم لما ينبغي له من الوحي الذي هو العلم قال تعالى "وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ" سورة البقرة الآية 20، وإلى سائر العلوم المستنبطة منه التي هي من العلوم الشرعية وإلى سائر العلوم الدارسة للإنسان أو المادة التي جعلت كفاتا للإنسان، فإن الإشكال يتسع ويتشعب، وصار التعريب والتجديد من وجوه المعضلة، تتجسد في فهم وتقويم وتوظيف التراث لإعادة البناء.³

فمفهوم المصطلح العلمي في التراث مفرداً هو: اللفظ الذي يعبر عن مفهوم معين في أي علم من العلوم الشرعية أو الإنسانية أو المادية.

أما مفهوم المصطلح العلمي في التراث جمعا هو مجموعة الألفاظ الاصطلاحية التي عبر بها عن مفاهيم في أي علم من العلوم التي عرفها تراثنا عبر التاريخ، وهذا الذي يجعل

¹. الشاهد البوشيخي، نحو تطور حضاري للمسألة المصطلحية، ط1، فاس، 2002، ص12 نقلا عن رجاء وحيد

دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص158.

² ينظر: المرجع نفسه، ص147.

³ ينظر رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص158.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

المصطلح العلمي في التراث خلاصة تصور الأمة وتطورها وعملها وكسبها ومفتاح انطلاقها.¹

خامسا: المصطلح والترجمة

إن المصطلح معجم قطاعي خاص ينمو وينضبط بضوابط ذاتية داخلية وكذلك بضوابط المعجم العام General Lexicon. فهناك حركة تجديد دائمة تنبذ اللفظ المعهود والمعنى المتداول لتبدع اللفظ الجديد، فمشكل التعريب ليس مشكل ترجمة بالأساس فالترجمة تساهم في نقل التجارب والنتائج العلمية والتقنية كما أن للترجمة دور في تقديم البحث العلمي وتطور الفكر فكون الحضارة أفرزت اكتشافات مادية أو منتجات تقنية جديدة لا يعني بالضرورة أنها تتحكم في الألفاظ فالأمريكي يسمي computer لكن اللسان العربي وضع لها مقابلات متعددة: عقل إلكتروني، وحاسب آلي، حاسبة، وحاسوب ونظامه ورتابة.² كبتار.

تعمل الترجمة بنقل مصطلحات التجارب والنتائج العلمية والتقنية، فتساهم في توليد مصطلحات جديدة، ولعل عامل التطور السريع وضيق الوقت ما بين ظهور المصطلحات عسر عملية وضع مصطلحات مناسبة لمعانيها العلمية، واستخدام اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية والفرنسية في شتى وسائل التكنولوجيا والآلات التقنية والمعارف العلمية كلها ساعدت على تشجيع ترجمة المصطلحات العلمية والترجمة بصفة عامة.

ف نجد آلاف من الألفاظ مترجمة في اللغة العربية، في حين نتج عنه التعدد المصطلحي وتعدد المسميات لشيء واحد نحو portable فترجم إلى الهاتف المحمول الهاتف النقال، الجوال، المحمول.

¹ (الشاهد البوشيخي، نحو تطور حضاري للمسألة المصطلحية، ص12 نقلا عن رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، ص158.

² عز الدين البوشيخي، محمد الوادي، قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية، ج2، ص121.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

مما يجعلها ضرورية لوضع مصطلحات في اللغة العربية، ولتكوين لغة علمية قادرة ومتمكنة لاستقطاب مصطلحات علمية.

ولا مانع من أن تكون لغة علمية عربية محض بحكم قوتها وطبيعتها التوليدية والاشتقاقية وراجع لوجودها على مر العصور، فقد سجلنا ثرائها اللغوي باختلاف معاني المفردات وتطور دلالتها، إذ تمثل كل مرحلة معاني مفردات خاصة بها، فهي لغة قديمة وحديثة ومعاصرة.

فالترجمة آلية توليد المصطلح ومختلف المصطلحات منها العلمية(فلا حياة مصطلح بدون ترجمة)

لأنها المسؤولة عن نقله في لغات غير لغة أصله، وتضمن استعماله لدى أهل الاختصاص والمختصين في مجالات العلمية والفنية والحضارية، ولضمان حياة المصطلح.

سادسا: المصطلح والتعريب

شيوخ بعض المصطلحات باللغة الأجنبية في الوسط اللغوي أو تواجد ألفاظ أجنبية في استعمالنا اللغوي، وهذا ما يدفعنا بالبحث عن سبب وفودها لغتنا، وهي راجعة لعوامل منها: كثرة المصطلحات الجديدة» والأحسن أن ندع الترجمة والتعريب في كل علم إلى الذين يعلمونه ويعلمون به، واللغة لا تقوم بما فيها من الأسماء بل بما فيها من الحروف و التصاريف، فالتركية بقيت تركية مع أن نصف الأسماء والأفعال فيها عربي»¹.

ومما سبق ذكره فالتعريب آلية لوضع المصطلحات العلمية في اللغة العربية، لعدم تواجد مقابلات لها ومرادفات تعادلها في المعنى، مما أجبرها على تبني التعريب أو تعريب مصطلحات علمية وألفاظ بلغات أجنبية منذ القديم مثل القرآن الكريم يحتوي على ألفاظ

¹ (آراء الأعضاء، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، م2، ج8، 1922م، ص251 نقلا عن مصطفى طاهر الحيادة من قضايا المصلح اللغوي العربي، الكتاب الأول واقع المصطلح اللغوي العربي قديما وحديثا، ص100.

الفصل الأول:-----وسائل نمو اللغة العربية وآليات توليد المصطلح

فارسية ورومية غير اللغة الفصيحة نحو أباريق وجهنم، سجل فارسية الأصل، طفقا، قسط رومية، مجوس، مرجان، سلسبيل أعجمية الأصل وما ذلك من ألفاظ غير عربية.

أما في العصر الحديث شمل تعريب المصطلحات العلمية والتجارب، والوسائل التقنية والرموز لافتقار لغتنا مقابلات لها في المعنى، كأسماء الأمراض والأدوية، والمواد الكيماوية والكيماائية، والأحماض والأسمدة...مثل غازات ثاني أكسيد الكربون CO₂، وغاز الأكسجين O₂.

وكذلك استعمال بعض الحروف في الرياضيات مثل رمز الدالة (f).

وهناك مصطلحات مركبة من جزأين السوابق واللواحق منها تدل على التصغير Micro مثل Microscope, Micro_ond, Micro.ordinateur وتكتب بالعربية ميكروند ميكروسكوب.

أسماء أمراض وتتمثل في الفيروسات:

فيروس الانفلونزا "اتش 1 ان وان" "H1N1"، فيروس "كورونا" "CORONA"

وكلها يخضعونها لنظام الصرفي والصوتي للغة العربية لتصبح كلمات منها:

سيميولوجيا Simyology، الفونيتيك phonetique، فونيم phonème، مورفيم

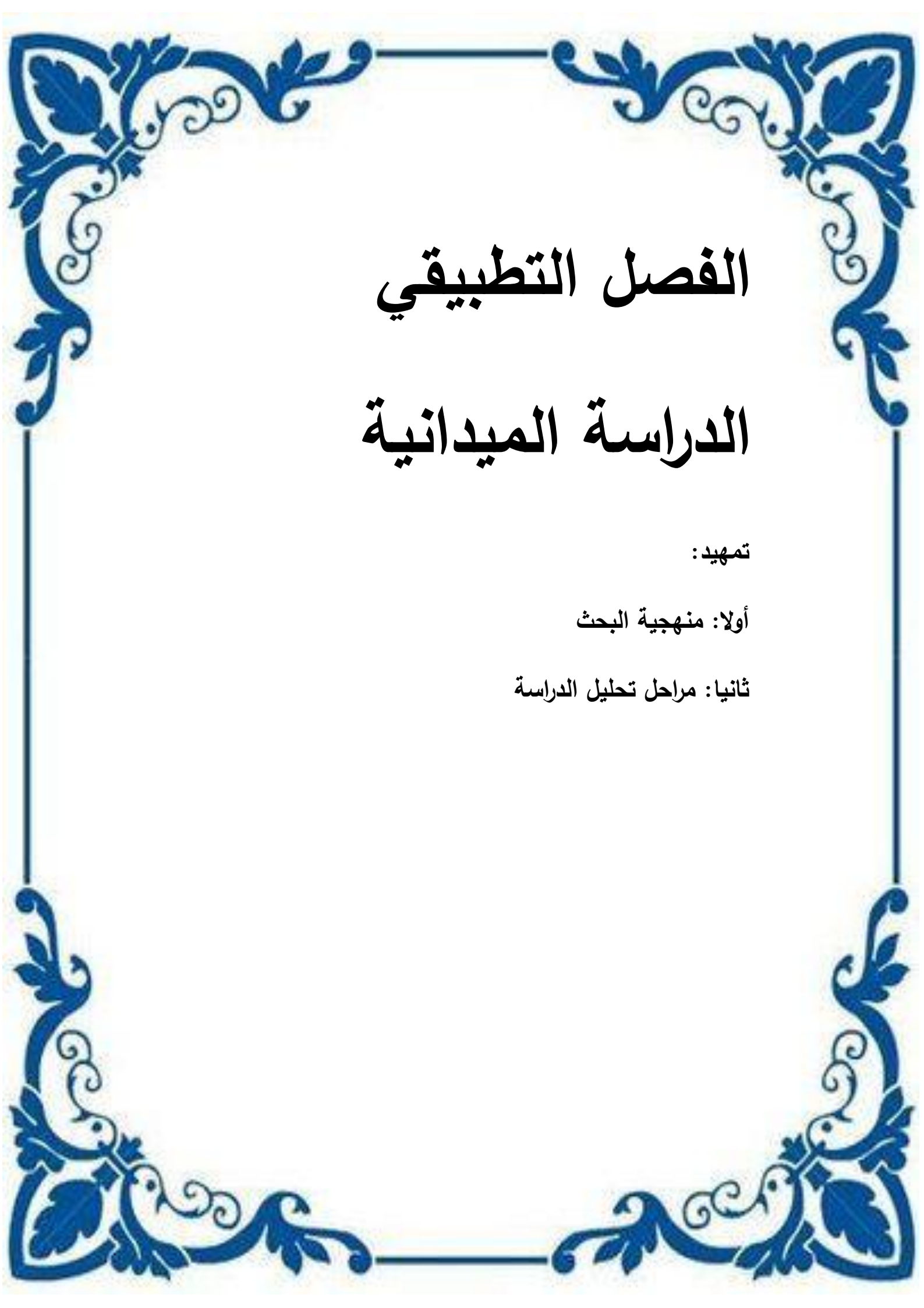
Morpheme

كلها ألفاظ أعجمية لا مقابلات لها في اللغة العربية، وإن وجدت تعددت أسماء

للتعبير عن مصطلح واحد.

فالتعريب هو القلب النابض للمصطلح العلمي، وهو صوتية يعرف به، و به تضمن

العربية استمراريتها عبر الزمن.



الفصل التطبيقي

الدراسة الميدانية

تمهيد:

أولاً: منهجية البحث

ثانياً: مراحل تحليل الدراسة

تمهيد:

إن التحليل العلمي المتين يقوم على النظرة الفاحصة للظاهرة المدروسة، ولتحقيق هذه الغاية يتطلب من الباحث عدم الاكتفاء بالجانب النظري وذلك باستخدام وسائل وأدوات توصلنا للحقيقة أهمها: الدراسة الميدانية.

وهي تعد من أهم وسائل جمع المعلومات والبيانات؛ والكشف عن حقائق ظاهرة المدروسة والبحث فيها، ولأن دراستنا الموسومة "وضع اللغة العربية في الإدارة الجزائرية إدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة طوبال أنموذجاً-دراسة ميدانية" كان لزاماً علي تدعيم الجانب النظري ميدانياً.

أولاً: منهجية البحث

1- منهج البحث:

ومن أجل البحث عن حقائق ظاهرة ما يقوم به أي باحث لا بدّ أن تقوم على منهج معين وفي دراستنا الموسومة "وضع اللغة العربية في الإدارة الجزائرية إدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة طوبال، "مصلحة تصفية الدم" - دراسة ميدانية- قد اعتمدت على المنهج التحليلي هو «أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية»¹ وهو المنهج المناسب لأية دراسة ميدانية.

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، الأردن، ط3، 1999م ص46.

وقد تطرقنا إلى مراحل تتبعناها في هذا المنهج، من خلال الإطلاع على وضع اللغة العربية واستعمالها في الإدارة الجزائرية، كما استعنت بالمنهج الإحصائي والمقارن من أجل تحديد نسبة استعمالها ومقارنتها مع اللغة الفرنسية.

2- مجال الدراسة:

أ) الإطار الزمني:

جرت الدراسة التي موضوعها "وضع اللغة العربية في الإدارة الجزائرية إدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة طوبال أنموذجا- دراسة ميدانية- خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2018/03/12م إلى غاية 2018/03/27م

بعد مقابلة أمين الأمانة من أجل طلب الموافقة على الدراسة الميدانية بالمؤسسة الاستشفائية، وبعد الموافقة قابلت الطاقم الإداري للاطلاع على لغة الوثائق المتعامل بها سواء داخل إدارة المؤسسة الاستشفائية العمومية ومع المصالح ومع المؤسسات الأخرى ثم قابلت رئيس مصلحة تصفية الدم وعمالها من أمين الطبي أطباء وممرضين، وذلك لأتفحص مدى استعمال اللغة العربية في المصلحة.

ب) الإطار المكاني:

لقد تم اختيار إدارة مؤسسة استشفائية عمومية نظرا لاستعمال لغتين العربية والفرنسية، فقد أجريت الدراسة الميدانية في إدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة طوبال - بميلة مركز، إذ تمت المقابلة مع الطاقم الإداري وقد اخترت مصلحة تصفية الدم وعمالها من المصالح الموجودة في المؤسسة الاستشفائية لإجراء الدراسة الميدانية.

ج) العينة:

وقد ضمت العينة التي نحن بصدد دراستها على الطاقم الإداري للمؤسسة الاستشفائية ورئيس مصلحة تصفية الدم والطببة المتخصصة في أمراض الكلى، والممرضين وأمين الطبي.

3- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الأدوات والوسائل التي كان لها الدور الفعال في الكشف عن الحقائق وبيان أهميتها ومن بينها:

أ) المقابلة:

تعني الإلتقاء بعدد من الناس وسؤالهم شفويا عن بعض الأمور التي تهم الباحث بهدف جمع إجابات تتضمن معلومات وبيانات يفيد تحليلها في تفسير المشكلة.¹

فكانت هذه المقابلة بالتقاء أمين الأمانة من أجل الحصول على إذن مسبق للسماح لي بإجراء الدراسة في المؤسسة الاستشفائية، وقد قابلت الطاقم الإداري أولا، ثم رئيس مصلحة تصفية الدم وأمينه الطبية والطببة المختصة في أمراض الكلى بطرح الموضوع عليهم ومعرفة آرائهم الخاصة حوله، كما تفضلوا علي بالسماح للإطلاع لغة المستخدمة في كتابة الوثائق لدى المديريات الفرعية ومختلف المصالح الموجودة، ولمعرفة لغة المصطلحات الطبية المستعملة، ولغة الحوار ولوحات التوجيه .

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ط1، 200م، ص171.

ب) الملاحظة:

عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.¹

وفي إطار هذه الدراسة قمنا بتدوين الملاحظات التالية:

- ملاحظة لغة كتابة الوثائق الإدارية المتعامل بها.
- ملاحظة اللغة المستعملة في الحوار بين الموظفين في الإدارة.
- ملاحظة اللغة التي يوظفها الموظفون بين الأطباء والمرضى.
- ملاحظة اللغة التي يستعملها الأطباء مع المرضى والمرضى.
- ملاحظة لغة المصطلح الطبي داخل مصلحة تصفية الدم.
- ملاحظة لغة كتابة لوحات التوجيه داخل المؤسسة الاستشفائية.

¹ العواملة نائل، 1995م، 130 نقلا عن محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ص73.

ثانيا: مراحل تحليل الدراسة

1- لغة كتابة الوثائق الإدارية

التعريف بالطاقم الإداري للمؤسسة العمومية الاستشفائية:

تتكون إدارة المؤسسة العديد من المكاتب ولكن قمت بتفقد على بعض منها وهي:

مكتب المدير فالأمانة ومكتب المجلس الطبي، وتحتوي على مديريات فرعية منها المديرية الفرعية للموارد البشرية، المديرية الفرعية للمصالح الاستشفائية، والمديرية الفرعية للمالية والوسائل.

وبعدها قابلت موظفيها ومعاينة أهم الوثائق المتعامل بها سواء داخل إدارة المؤسسة الاستشفائية والمصالح أو ما بين المؤسسة الاستشفائية والمؤسسات العمومية أخرى، وذلك من أجل تفحص اللغة المكتوبة بها وهي كالآتي:

أ- الأمانة Secrétariat:

بعد مقابلة لأمين فسألته عن لغة الوثائق المتعامل بها، ما لغة الوثائق المتعامل بها؟

تكون باللغتين العربية والفرنسية تتمثل في المراسلات والمذكرات؛ فالمراسلات تسجل في سجل الصادر والوارد ويكون مزيج بين الفرنسية والعربية

فإذا كانت المراسلة بالعربية تسجل بالعربية؛ وإذا كانت بالفرنسية تسجل بالفرنسية.

جدول (1) الوارد:

تاريخ والرقم	رقم المراسلة المسجلة	مكان المراسلة المرسل/الباعث	الموضوع	تاريخ الرجوع

جدول (2) الصادر:

الملاحظة	رقم الأرشيف	الموضوع	المرسل إليه	عدد الوثائق	تاريخ ورقم الرسالة

أما المذكرات فقد تكون بالفرنسية والعربية حاملة نفس الرقم مثل مذكرة رقم 05 صادرة من وزارة الصحة بالعربية والفرنسية

كما تصدر التعليمات والقرارات من طرف الوزارة باللغتين العربية والفرنسية وغالبا بالفرنسية إذا كانت موجهة لفئة الأطباء والشبه الطبي، والصيدلة.

بعض نماذج وثائق المستخدمة في الأمانة وتكون بالشكل التالي:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات
Minster De La Sante De La Population Et De La Reforme Hospitalier

WILAYA DE MILA
ETABLISSEMENT PUBLIC HOSPITALIER
FRERE TOBAL MILA
N°...../2018

A

BORDEREAU D'ENVOI

Désignation	Nbre	Observations
<u>Veillez trouver ci-joint :</u> -	01	Aux fins utiles

Mila le : / / 2018
Le Directeur

ولاية ميلة
مديرية الصحة والسكان
المؤسسة العمومية الاستشفائية
الإخوة طوبال – ميلة –
رقم : 2018/.....

إلى السيد :

جدول الإرسال

الملاحظة	عدد الأوراق	نوع الوثائق
للإعلام	...	تجدون رفقة هذا الإرسال: -

ميلة في:/...../2018
المدير

ولاية ميلّة
مديرية الصحة والسكان
المؤسسة العمومية الاستشفائية
الإخوة طوبال – ميلّة –
رقم : 2018/.....

السيد : مدير المؤسسة العمومية
الاستشفائية الاخوة طوبال – ميلّة

إلى

..... السيد / :

.....

الموضوع : ف/ي
المرجع : المراسلة رقم :

ميلّة في : 2018/..../...
المدير

نلاحظ التعامل في الوثائق مزيج بين اللغة العربية والفرنسية والغالب اللغة الفرنسية.

ب - المديرية الفرعية للموارد البشرية:

تتكلف بملفات موظفين وعمال المؤسسة الإستشفائية، وبعد تفحصي للوثائق المستخدمة في المديرية وجدت جل الوثائق مكتوبة باللغة العربية؛ المراسلات والمذكرات، التعليمات سواء بين الموظفين وبين المؤسسة أو بين المؤسسات الأخرى.

وحسب تصريح موظفي مكتب المديرية الفرعية أن اللغة الوثائق المتعامل بها العربية وينسبة ضئيلة باللغة الفرنسية.

نماذج الوثائق المديرية الفرعية للموارد البشرية:

نلاحظ كل الوثائق باللغة العربية.

مديرية الصحة و السكان ميلا

المؤسسة العمومية الإستشفائية

المديرية الفرعية للموارد البشرية

الإخوة طوبال ميلا

رقم : / 2018

إعلان

ينهي السيد مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية الاخوة طوبال ميلا إلى جميع الموظفين التابعين للأسلاك التالية ذكرها و الراغبين في الترشح من أجل تجديد أعضاء مجلس الإدارة الخاص بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الاخوة طوبال ميلا :

1. سلك الشبه طبيين، البيولوجيون، النفسانيون.
 2. سلك الممارسين الطبيين الأخصائيين ، العامون ، الصيادلة.
 3. سلك العمال المهنيون ، سائقي السيارات ، الأسلاك المشتركة.
- تقديم طلباتهم يكون بمكتب المديرية الفرعية للموارد البشرية بمقر الإدارة ابتداء من يوم لمدة 10 أيام.

ميلا في:

المدير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

مديرية الصحة و السكان ميلا
المؤسسة العمومية الإستشفائية
الإخوة طوبال ميلا
المديرية الفرعية للموارد البشرية
الرقم:...../2018

مقرر

إن مدير المؤسسة العمومية الإستشفائية الإخوة طوبال ميلا

- بمقتضى الأمر رقم 03/06 المؤرخ في 15 يوليو 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للتوظيف العمومية.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 99/90 المؤرخ في 27 مارس 1990 المتعلق بسلطة التعيين التسيير الإداري للموظفين وأعوان الإدارات المركزية الولايات، البلديات والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري.
- نظرا للشهادة الطبية المتضمنة التوقف عن العمل المؤرخة في: 2018/03/17 المقدمة من طرف السيدة: الرتبة:

يقرر

- المادة الأولى: يخصم من الراتب الشهري للسيدة: الرتبة:
راتب 98 يوم ما يعادل عطلة الأمومة الممتدة من: 2018/03/18 إلى غاية: 2018/06/23.
- المادة 02: يكلف السيد مدير الموارد البشرية و أمين خزانة بلدية ميلا كل فيما يخصه بتنفيذ هذا المقرر الذي سينشر في سجل القرارات الإدارية.

حرر بميلا في:

مديرية الصحة و السكان ميله

المؤسسة العمومية الإستشفائية

الإخوة طوبال ميله

المديرية الفرعية للموارد البشرية

رقم :...../2018

محضر تنصيب

في سنة ألفين وثمانية عشر وفي اليوم الثالث و العشرون من شهر جانفي تقدمت أمامنا نحن مدير المؤسسة العمومية الإستشفائية الإخوة طوبال ميله السيدة: ونصبناها في رتبة: متصرف.

وبهذا تم تحرير هذا المحضر التي أمضته معنا السيدة: في نفس اليوم والشهر والسنة المذكورون أعلاه.

ميله في:

المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

مديرية الصحة و السكان ميلا
المؤسسة العمومية الإستشفائية
الإخوة طوبال ميلا
المديرية الفرعية للموارد البشرية
الرقم:...../2017

مقرر توظيف عن طريق المسابقة على أساس الشهادة

إن مدير المؤسسة العمومية الإستشفائية الإخوة طوبال ميلا

- ✓ بمقتضى الأمر رقم 03/06 المؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1427 الموافق ل 15 يوليو سنة 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية،
- ✓ وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 304/07 المؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق ل 29 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم،
- ✓ وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 99/90 المؤرخ في 27 مارس 1990 المتعلق بسلطة التعيين والتسيير الإداري للموظفين وأعاون الإدارات المركزية و الولايات و البلديات و المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري.
- ✓ وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 140/07 المؤرخ في 19 ماي 2007 المتضمن إنشاء وتنظيم وتسيير المؤسسات العمومية الإستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية،
- ✓ وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04-08 المؤرخ في 11 محرم عام 1429 الموافق 2008/01/19 و المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات و الإدارات العمومية،
- ✓ وبناء على المرسوم التنفيذي رقم 194/12 المؤرخ في: 03 جمادى الثانية عام 1433 الموافق 2012/04/25 المحدد لكيفيات تنظيم المسابقات و الامتحانات و الفحوص المهنية في المؤسسات و الإدارات العمومية و إجراءاتها،
- ✓ وبناء على المقرر رقم 259 المؤرخ في: 2016/09/29 المتضمن فتح مسابقة على أساس الشهادة للالتحاق بسلك: رتبة:
- ✓ و بناء على المحضر المؤرخ في: 2017/02/23 المتضمن الإعلان عن النتائج النهائية للمسابقة على أساس الشهادة للالتحاق برتبة:
- ✓ وبناء على الشهادة رقم: المؤرخة في: في الأهلية للتقني اختصاص: المسلمة لي السيدة: من طرف مركز التكوين المهني و التمهين ميلا،
- ✓ و بناء على المحضر رقم: المؤرخ في: المتضمن تنصيب المعني (ة) ابتداء من: وباقتراح من السيد المدير الفرعي المكلف بالموارد البشرية

يقرر

- المادة الأولى: تعيين السيدة: بصفة متربص (ة) في سلك: رتبة: الصنف:
- الرقم الاستدلالي: ابتداء من: تاريخ تنصيبها،
- المادة 2: يكلف السيد المدير الفرعي المكلف بالموارد البشرية و أمين خزانة بلدية ميلا بتنفيذ هذا المقرر.
- حرر بميلا في :

مديرية الصحة و السكان ميـلة

المؤسسة العمومية الإستشفائية

الإخوة طوبال ميـلة

المديرية الفرعية للموارد البشرية

رقم :...../2018

أمر التعيين

مدير المؤسسة العمومية الإستشفائية الإخوة طوبال

تبعاً لاحتياجات المصالح

يعين السيد(ة):

طبيب عام رئيس في الصحة العمومية.

المهنة:

الاستشفاء المنزلي.

بمصلحة:

2018/01/07 .

ابتداء من:

ميـلة في:

المدير



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne démocratique et populaire
وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

Ministère de la santé de la population et de la reforme hospitalière

مديرية الصحة و السكان ميلا
المؤسسة العمومية الإستشفائية
الإخوة طوبال ميلا
المديرية الفرعية للموارد البشرية
رقم : / 2018

إلى السيدة(ة): عميد كلية علوم الطبيعة و الحياة

جامعة بجاية

الموضوع: ف/ي طلب تنظيم مسابقة على أساس الامتحان المهني.

المرجع: القرار المؤرخ في 2017/08/06 يحدد قائمة المؤسسات العمومية المؤهلة لتنظيم المسابقات على أساس الاختبارات و الامتحانات المهنية للالتحاق بالرتب المنتمة لوزارة الصحة و السكان. - قرار رقم 2081 المؤرخ في 2017/11/19 المتضمن الموافقة على فتح الترقية.

يشرفني أن أطلب من سيادتكم المحترمة تنظيم مسابقة على أساس الامتحان المهني للترقية لصالح المؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة طوبال ميلا حتى يتسنى لنا شغل المنصب التالي بعنوان سنة 2017:

- المنصب: عدد المرشحين 05.

في انتظار ردكم الايجابي تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام.

ميلا في:

المدير

ج-المديرية الفرعية للمالية والوسائل:

تتكفل بكل الأمور الاقتصادية للمؤسسة الاستشفائية ومختلف الوسائل والتعاملات مع مختلف المؤسسات والشركات الوطنية: كشركة الوطنية للكهرباء والغاز، ومديرية الصحة مصلحة التطهير، مصلحة الردم التقني؛ تستخدم وثائق المتمثلة في:

حوالة الدفع، كشوفات الرواتب، جداول الإرسال، المناقصات، الاستشارات...

نماذج الوثائق المستخدمة:

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Wilaya de Mila

Etablissement public Hospitalier

AVIS DE VIREMENT

Date :

0	0	8	4	3	0	0	1	4	2	4	4	4	4	3	0	0	1	5	0
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

Nom :

Prénom : /

Raison Sociale :

Adresse de l'ordonnateur :

Libellé de l'opération :

N°:

Du:

Nous vous prions de bien vouloir créditer notre client (le bénéficiaire) dont le:

Nom :

Prénom :

Adresse de bénéficiaire :

N° RIB :

D'un montant en DA:

En lettrés :

En chiffres:

Cachet et signature accréditée

الدراسة الميدانية

رقم : من الحساب رقم : طبقاً للترتيب المتعلق بالوثائق المؤيدة

حوالة الدفع

الإعتمادات الممنوحة لـ :

العنوان: الباب: المادة: الميزانية الأولية

العنوان: الباب: المادة: الميزانية الإضافية

المجموع

حوالة بمبلغ ب.د.ج

أمين خزينة البلديات - ميله

لِلنَّفَقَةِ بِمَوْجِبِ تَسْلِيمِ الْوُثَائِقِ الْمَذْكُورَةِ أَدْنَاهُ.

تعيين الوثائق المقدمة لأمين خزانة البلديات ميلة و المؤيدة للدفع

5

المبالغ

4

موضوع الدفع

3

تَحْدِيدِ فِتْرَةِ
الدَّفْعِ

2

تعيين الجهة القابضة

1

الوثائق المقدمة سالفا المؤيدة
للحوالة

رقم
ب.د.ج

نشاط
الباب
الماد

مبلغ للدفع

الحوالة قابلة للمخالصة تستند في حساب أمين خزانة البلديات بمعية الوثائق السابقة الذكر.

حرب: ميلة في

المدير الأمر بالصرف.

د - المديرية الفرعية للمصالح الصحية:

يسيرها طبيب، ويشرف على كل النشاطات الصحية.

تصدر المراسلات باللغتين العربية والفرنسية وذلك حسب الإدارة المرسلة لها، فإذا كانت المراسلة بالعربية يكون الرد بالعربية؛ وإذا كانت المراسلة بالفرنسية يكون الرد بالفرنسية خاصة إذا تعلق الأمر بتقارير طبية وشهادة تحويلات المرضى بين المؤسسات الاستشفائية لأنها تحرر من قبل طبيب وأطباء تصدر عن طريق الفاكس.

وتكتب المحاضر بالفرنسية المتعلقة بالنشاطات الصحية والجدول الخاصة بالأطباء والمتمثلة بالمواضيع الطبية كالأمراض والأدوية، وقليلًا ما تكتب المحاضر بالعربية ولعدم وجود مقابلات لها في العربية تكتب بعض الجمل ومصطلحات بالفرنسية. يكتب برنامج مناوبة العمل بالعربية لأنه يشمل كل عمال، أما باقي الوثائق تكتب

بالفرنسية

نماذج عن الوثائق المستخدمة في المديرية الفرعية:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

ولاية ميلّة
مديرية الصحة والسكان ميلّة
المؤسسة العمومية الإستشفائية
الإخوة طوبال - ميلّة -

برنامج مديري المناوبة لشهر أفريل 2018

المؤسسة العمومية الإستشفائية الإخوة طوبال - ميلّة -		التاريخ
الإسم واللقب 07:00-16:30	الإسم واللقب 16:30-7:00	
		الأحد 2018/04/01
		الاثنين 2018/04/02
		الثلاثاء 2018/04/03
		الأربعاء 2018/04/04
		الخميس 2018/04/05
		الجمعة 2018/04/06
		السبت 2018/04/07
		الأحد 2018/04/08
		الاثنين 2018/04/09
		الثلاثاء 2018/04/10
		الأربعاء 2018/04/11
		الخميس 2018/04/12
		الجمعة 2018/04/13
		السبت 2018/04/14
		الأحد 2018/04/15
		الاثنين 2018/04/16
		الثلاثاء 2018/04/17
		الأربعاء 2018/04/18
		الخميس 2018/04/19
		الجمعة 2018/04/20
		السبت 2018/04/21
		الأحد 2018/04/22
		الاثنين 2018/04/23
		الثلاثاء 2018/04/24
		الأربعاء 2018/04/25
		الخميس 2018/04/26
		الجمعة 2018/04/27
		السبت 2018/04/28
		الأحد 2018/04/29
		الاثنين 2018/04/30

نسخة مرسلة إلى :
مدير الصحة والسكان
مديرية الأمن الوطني
مجموعة الدرك الوطني
-الأمانة العامة للولاية

ميلّة في:
المدير



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE LA SANTE DE LA POPULATION ET DE LA REFORME HOSPITALIRE

WILAYA DE MILA
Etablissement public hospitalier
Frères Tobal – MILA

RAPPORT D' ACTIVITES AU NIVEAU DE SERVICES HOSPITALIERS
Mois DE

ACTIVITES	Service de Médecine Interne	Service d'infectieux	TOTAL
Admissions			
Visites Médicales			
Soins Locaux			
Ponctions Lombaires			
Ponctions D'ascite			
Ponctions Pleural			
Transfusions			
Perfusions			
Injections en IVD			
Injections S/C			
Injections en IM			
T.A			
T°			
Pouls			
IDR			
ECG			
Ponctions de moelle			
Sondes vésicales			
Sondes rectales			
Sondes gastriques			
Laveurs évacuateurs			
Aspirations			
Oxygénothérapie			
Prélèvements			
Chimie des urines			
Evacuations			
Nébulisation			
Biopsie Pleurale			
Biopsie cutanés			
Injection périlesionel			



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DE LA SANTE DE LA POPULATION ET DE LA REFORME HOSPITALIERE

WILAYA DE MILA
Etablissement public hospitalier
Frères Tobal – MILA

Rapport D'activités
Mois DE

1 – service d'hémodialyse :

Nombre Générateur	Nombre Malades	Nombre Séance	Nombre malades Occasionnels	Nombre de Séances en urgence	Nombre de décès

2- service de laboratoire :

Biochimie	Hématologie	Sérologie	Total

3- Centre de transfusion sanguin :

Nombre de donneurs	Nombre de receveurs	Sérologie	Immino - Hématologie

4- Service de radiologie

Nombre de clichés	Nombre d'examens standard

Echographie	Echo-doppler	scanner	Echo-cardio	endoscopie

5- Hôpital du jour :

Consultation	Admission	Transferts	Perfusions	Injections	Pansements

Consultation.psycho	Glycémie Capillaire	Chimie des urines	E. C. G

6 – Hospitalisation A Domicile :

Nombre de malade pris en charge	Nombre de visites	Nombre de consultation	Nombre d'injection	Nombre de Pansement	Sandage urinaires

Perfusions	Chimie des urines	Glycémie capillaire	Nombre de journée d'hospitalisation	TA

هـ - مكتب المجلس الطبي:

تصدر التعليمات وبرامج المناوبات داخل المؤسسة باللغة العربية، والمعاملات اليومية وشكاوي العمال، وكذلك المراسلات بين المؤسسات الصحية على مستوى الولاية. ومن الوثائق الصادرة باللغة العربية تتمثل في : المناقصات، ودفتر الأعباء وشهادات عمل، ومحضر تعيين وتنصيب في المصلحة.

تكون باللغة الفرنسية إذا كانت صادرة من طرف وزارة الصحة خاصة إذا تعلق بالأمراض والأدوية؛ ويتكويّن الأطباء وكذا الملتقيات والندوات لأنها تخص مصطلحات المجال التقني الطبي.

وحسب تصريح الطبيب تعمل الوزارة على تعريب المصالح الصحية. فالتعامل مزيج بين اللغة العربية واللغة الفرنسية.

المصالح الموجودة في المؤسسة العمومية الاستشفائية:

تحتوي المؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة طوبال على عدة مصالح صحية وهي:

مصلحة الأمراض المعدية، مصلحة تصفية الدم، مصلحة الأمراض الصدرية، مصلحة الطب الداخلي كما يوجد مخبر مستشفى النهار ومصلحة حقن الدم، ونظرا لضيق مدة الدراسة الميدانية فأخذت مصلحة تصفية الدم كعينة للدراسة

مصلحة تصفية الدم SERVICE HEMODIALYSE

هي مصلحة تختص بتصفية الدم (غسل الكلى) للمرضى المصابين بالعجز الكلوي؛ بحيث تحل آلة التصفية générateur de dialyse محل الكلى.

آلة التصفية *générateur de dialyse* : هي آلة مبرمجة تبرمج نفسها لعملية تصفية دم المريض من الفضلات، تراقب من طرف ممرض أو ممرضة وفق تعليمات الطبيب.

وتختلف مدة التصفية من مريض لآخر من ساعتين إلى أربعة ساعات وعدد مرات عملية التصفية حسب حالة المريض من مرة إلى مرتين حتى ثلاثة مرات في الأسبوع وقد تكون عملية التصفية مؤقتة للمرضى الذين يعانون من العجز الكلوي الحاد من أسبوع إلى سنتين الأغلبية يتعافون، أما العجز الكلوي المزمن تستمر عملية التصفية مدى حياة المريض.

يتكون الطاقم الإداري الفرعي للمصلحة من رئيس المصلحة، وطبيرة مختصة في أمراض الكلى، والأمانة الطبية *Secretaries Medical*

- رئيس المصلحة *chef Service* :

وهو المسؤول عن تسيير المصلحة كما يقوم بتنسيق ما بين إدارة المؤسسة الإستشفائية. وإدارة المصلحة وإمضاء الوثائق وختمها.

- **الطبية:** مختصة في أمراض الكلى، وتقوم بتشخيص الأمراض ومراقبة المرضى.

- الأمانة الطبية *Sécrétaire Medical* :

وهي التي تقوم بإعداد ملفات وضبط مواعيد المرضى، وإعداد التقارير الشهرية والفصلية، كما تقوم بتسجيل المرضى الجدد والوفيات والحالات المستعجلة ومرضى الإقامة المؤقتة، والمحولون من الولايات الأخرى.

وبعد اطلاعي على الوثائق المتداولة في المصلحة وجدت أنها مكتوبة باللغة الفرنسية ناذرا ما تستعمل اللغة العربية في المصلحة نلمسها في الوثائق الإدارية والمتمثلة في:

وثائق ترسل إلى إدارة المديرية الفرعية للمصالح الصحية كالتقارير الشهرية للأطباء والمرضى والمتمثل في التقرير الطبي للمريض خاصة برحلة العلاج لطبيب أو مؤسسة أو مستشفى آخر؛ شهادات طبية عامة وصدرية ولأمراض المزمنة.

COMPTE RENDU MEDICAL

RAPORT D'ACTVITES TRIMESTRIELLES
D'HEMODIALYS

CERTIFICAT MEDICAL DE PHTISIOLOGIE

CERTIFICAT MEDICAL

ANNEXE DEMANDE DE PRODUITS SANGUINS

Programme de travail de la semaine

كما ترسل وثائق لمصلحة التأمين خاصة بتأمين النقل ووجبة الغذاء للمريض وتكاليف الدواء والمتمثلة في:

Attestation de prise en charge Hémodialyse

يوجد سجل يسجل فيه الأدوية التي قدمت باسم كل المريض مع وثيقة ترفق معه تسجل فيها كالاتي:

جدول رقم 03: خاص بدواء المقدم للمريض:

DATE	Entré	Sortie s	Reste	Nome et prénom de malade
20/03/2018				

FICHE N°

[illegible]

.....

S.A

[illegible]

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية ميلة

المؤسسة العمومية الاستشفائية

الإخوة طوبال - ميلة

شهادة طبية

..... أنا الممضي أسفله الطبيب :

..... أشهد بأن السيد(ة) :

..... المولود (ة) بتاريخ :

..... الساكن (ة) العنوان الكامل :

..... ابن (ة) :

..... زوجة :

..... مصاب بمرض مزمن :

.....

..... بتاريخ استعمال الأدوية :

وهو مرض مرتبط ضمن قائمة الأمراض المزمنة طبقا للمنشور الوزاري رقم 01

الصادر بتاريخ 05 أفريل 1999

الطبيب

..... ميلة في

المدير

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère De La Santé De La Population De La Reforme Hospitaliere

WILAYA DE MILA
EPH FRERES TOBAL MILA
SERVICE D'HEMODIALYSE

COMPTE RENDU MEDICAL

D'épurations Extra Rénales

Nom : Prénom :

Sexe :

Date et lieu de naissance :

Situation de famille :

N°SS :

Profession :

Group sanguin :rhésus : Phénotype :

Date de la première dialyse :

Néphropathie initial :

Type de dialyseur :

Jour de dialyseur : durée de la dialyse :

Poids sec théorique : prise de poids inter dialyse :

Débit pompe a sang :ml/mn

Ta couche : Ta debout :ta fin de dialyse :

Diurèse résiduelle :

Abord vasculaire :point de ponction :

Héparine :

Sérologie : HBS ag.....HCV : HIV :

Traitement en cours de la dialyse :

Traitement médicamenteux habituel :

.....

.....

Allergies connues :

Médecin Traitant

A N N E X E **DEMANDE DE PRODUITS SANGUINS** **(A REMPLIR EN DOUBLE EXEMPLAIRES)**

Nom et Prénom du malade.....Age.....Sexe.....
Service.....lit.....Matricule.....Dossier n°.....
Groupe sanguin Rhésus Phénotype
(en toutes lettres)

Diagnostic et motif de la transfusion.....
Polytransfusé : NOM OUI Date de la dernière transfusion / /
Date de la dernière RAI / / Résultat.....
Réactions transfusionnelles antérieures NOM OUI Types.....
Nombre de grossesses antérieures

PRODUITS DEMANDES	QUANTITES	QUALIFICATIONS
Sang total		Phénotype
Concentré Erythrocytaire		Déleucocyte
Concentré plaquettaire standard		Lavé
Concentré unitaire plaquettaire		autres.....
PFC		
Cryoprécipité		
Autres		

NOM DU MEDECIN PRESCRIPTEUR	TELEPHONE	SIGNATURE	CACHET

Date.....

Joindre à la demande :

- carte de groupe
- Echantillon de sang du malade pour test de compatibilité

Numéros des Unités distribuées

.....
porteur

Date : / / Nom et Signature du

Heure :

- N.B :** - avant toute transfusion, s'assurer que les unités à transfuser correspondent à
Ceux inscrit sur la présente demande
- Effectuer le contrôle prétransfusionnel ultime au lit du malade.
 - Consigner , toute transfusion d'un produit sanguin, sur le registre transfusionnel du Service et sur la fiche transfusionnelle du receveur.

WILAYA DE MILA

ETABLISSEMENT PUBLIC HOSPITALIER

UNITE D'HEMODIALYSE

RAPPORT D'ACTIVITES TRIMESTRIELLES D'HEMODIALYSE

MOIS DE :.....

ACTIVITE	NOMBRE	OBSERVATION
Nombre de générateurs		
Nombre de malades		
Nombre de séances		
Nombre de séances en urgence		
Nombre de malades occasionnels		
Nombre de décès		
Autres informations		

FAIT A MILA LE :.....

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

EPH Frères Tobal Mila

Service Hémodialyse

Programme de travail de la semaine du 18/03/2018 au 22/03/2018

	MATIN	APRES MIDI	Observation (Récupération)
<i>DIMANCHE</i>			
<i>LUNDI</i>			
<i>MARDI</i>			
<i>MERCREDI</i>			
<i>JEUDI</i>			

Médecin chef

Directeur

SERVICE DE MEDECINE
INTERNE

Au :

[illegible]

Mile:

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE MILA
E.P.H FRÈRES TOBAL MILA

CERTIFICAT MEDICAL DE PHTISIOLOGIE

Je soussigné Dr

Médecin à l'E.P.H Frères Tobal Mila certifie avoir examiné ce jour:..... Mr : Mme :

Melle

Age(e)de :..... l'intéressé(e) présente :.....

.....

L'intéressé(e) est indemne de toute affection tuberculeuse.

En foi de quoi, le présent certificat est délivré à l'intéressé (e) pour servir et valoir ce que de droit.

Mila le :.....

Le médecin

.....

إعلان

بناء على المراسلة الوارد إلينا من السيد مدير الصحة و السكان ميلا يعلن
السيد مدير المؤسسة العمومية الإستشفائية الإخوة طوبال ميلا إلى جميع الموظفين
الحاملين لرتبة ممرض للصحة العمومية و الذين يثبتون 03 سنوات من الخدمة
الفعلية بأنهم مدعون للمشاركة في مسابقة على أساس الاختبار للالتحاق بالتكوين
المتخصص لرتبة عون طبي في التخدير و الإنعاش للصحة العمومية،
طلبات المشاركة توضع على مستوى المديرية الفرعية الموارد البشرية بالإدارة ابتداء
من تاريخ نشر الإعلان إلى غاية يوم الأربعاء 2018/01/24.

ميلا في: 2018/01/03

المدير

مدير المؤسسة العمومية الإستشفائية
الإخوة طوبال ميلا
أبو حنيفة
أبو حنيفة



المديرية الجهوية للتشغيل بقسنطينة
الوكالة الولائية للتشغيل بميلة
رقم : 14.4.7. / ووت / ميلة / 2017

إلى السيد/
مدير الصحة والسكان
لولاية ميلة

الموضوع : ف/ي إعادة تسجيل المتعاقدين في اطار جهاز DAIP لدى الوكالة

يشرفني أن أطلب من سيادتكم توجيه المتعاقدين في اطار جهاز المساعدة على الاندماج المهني لدى مصالحكم إلى مقرات الوكالات المحلية للتشغيل بالولاية من أجل إعادة تسجيلهم بقاعدة البيانات مصحوبين بنسخة من بطاقة التعرف الوطنية ونسخة من الدبلوم أو شهادة مدرسية وشهادة الخبرة المهنية .
يندرج هذا الطلب في اطار التكفل بالمتعاقدين وذلك من خلال استفادتهم من عروض العمل في اطار عقود العمل المدعم أو الاطار الكلاسيكي في حال توفرها .

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

رئيس الوكالة الولائية للتشغيل





6885

ومن خلال الوثائق المتعامل بها والمقدمة من طرف المديريات الفرعية نلاحظ لغة كتابتها مزيجية بين اللغة العربية والفرنسية، وذلك تختلف حسب الجهات الموجهة فقد تكون مراسلات ومذكرات وتعليمات من طرف هيئات رسمية ومديريات؛ فإذا كانت موجهة لجميع العمال بالعربية، وإذا كانت موجهة لفئة الأطباء والشبه طبي بالفرنسية كما تتضمن تقارير ومحاضر تخص ملتقيات وندوات تحرر من قبل الأطباء، وكذلك تقارير طبية خاصة بالمرضى تكون بالفرنسية، أما إذا كانت تشمل كل عمال المؤسسات العمومية الإستشفائية تكون بالعربية.

2- لغة المصطلح الطبي:

ويتعلق بلغة أسماء الأدوية المستعملة والمقدمة للمرضى داخل المصلحة وبعض أسماء أمراض الكلى وهي كالاتي:

CODIFICATION DES MEDICAMENTD

جدول رقم 04: يوضح أسماء الأدوية

D C I الاسم الطبي	Dénomination commerciale الاسم التجاري	Dosage التركيز	مقابله بالعربية	دواعي العلاج
Chlorure de calcium	Ca ⁺⁺	10 mg	كأ ⁺⁺	
Melhylprédnisilone	Solumédrol	40 mg	صولمدرول	
Nicardipine	Loxen	10 mg	لوكسا	ضد انخفاض ضغط الدم
Lidocaine	Xylocaine	2%	كسلوسن	
Perfalgan	Paracétamol	100 mg	باراسيتامول	
Etansylate	Dicymone	40 mg	ديسيمون	
Oméprazole	Mopral	40 mg	مبرال	
Azantac	Ranitidine	50 mg	رانتيدين	
Protamine sulphate	Protamime sulphate	10 mg	برثامين	تخثير الدم (ضد النزيف)
Phloroglucinol	Spasfon	40 mg	صباصفو	
Oxacillin	Bristopen	01 ml	بريستوبن	مضادات حيوية
Céfacidal	Céfazoline	1 g	سفزولين	
Cefotaxime	Claforan	1 g	كلفورن	

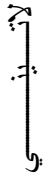
Viscéralgine	Teemonium	5 mg	ثمنيوم	مضادات حيوية
Oxacilline	Bristopen	1ml	برستوبين	
Ceftriaxone	Rocefine	1 g	رسفين	
Benzypenicilline	Penicilline g	1 ml	بنسيلين	
Ampicilline	Ampicilline	1 g	امبيسيلين	
Gentamycine	Gentamycine	80 mg	جنطاميسين	
Cosmpfer	Venofer		فنوفر	نقص الحديد في الدم
Héparine sodique	Héparine sodique		هبرين صوديك	مضاد تخثر الدم
Convulsions	Valium	10 mg	فاليوم	
Phytomenadione	Vit R1	10 mg	فيت ر 1	
Recormon	Erythropoïétine		اوريثروبيتين	فقر الدم
Hemax	Erythropoïétine		اوريثروبيتين	
Lovenox 0.2	Lovenox 0.2	0.2 ml	ليفونكس 0.2	مضادات تخثر الدم
Lovenox 0.4	Lovenox 0.4	0.4 ml	ليفونكس	
Lovenox 0.6	Lovenox 0.6	0.6 ml	ليفونكس	
Carbonate de sodium			كاربونات سوديوم	نقص الكالسيوم في الدم

Morphine	1%		مورفين	مضادات الألم
Morphine	10%		مورفين	
Temgesic	0.3 ml		طمجستيك	

نلاحظ من خلال الجدول أن أسماء الأدوية لا توجد لها مقابلات في اللغة العربية وذلك بإخضاعها للنظام الصوتي مما يفسر بعملية تعريبها، كما تم نقلها من اللغة الفرنسية إلى العربية دون تغيير في شكلها وذلك بالافتراض، في حين نجد وظيفة أو دواعي العلاج لها معاني في اللغة العربية مما يفسر بنقل معانيها من اللغة الفرنسية عن طريق الترجمة، أما استعمالها بأسمائها الأصلية من قبل الأطباء والمرضى باللغة الفرنسية لضرورة تتعلق بلغتها العلمية.

جدول رقم 05: يوضح بعض أمراض الكلى

المرض	أسبابه	أصله	مقابله في العربية
Insuffisance réuale aigue	ينقسم إلى ثلاثة أنواع: fonctionnelle, obstructives, organiques	عجز كلوي حاد قصور كلوي حاد وظيفي، حاجزي، عضوية	عجز كلوي حاد قصور كلوي حاد وظيفي، حاجزي، عضوية
Fonctionnel	- Des hjomatat aus extracellulaire - Vomissements, Diarrhées, Brûlure - Hypovoleuire(hémorragies)	- تجفف - تقيء، إسهال، حرقة - جفاف الجسم(نزيف)	- تجفف - تقيء، إسهال، حرقة - جفاف الجسم(نزيف)
Obstructives	- Lithiasés rénal, tuimeuns de l'aibre, les urinaines, métastases	- حصى كلوي، أورام الجهاز البولي، أورام سرطانية ثنائية	- حصى كلوي، أورام الجهاز البولي، أورام سرطانية ثنائية
Organiques	- Nécroses tubulaires aiguse - Néphropathies interstitielles - Néphropathies glomérulaires - Néphropathies vasculaires (lupus érythémateux - Disséminé - Vascularités - HTA Reno vasculaire	- التهابات الأنابيب الكلى - التهابات الأنسجة الكلى الدموية - أمراض وراثية داء السكري الضغط الدموي	- التهابات الأنابيب الكلى - التهابات الأنسجة الكلى الدموية - أمراض وراثية داء السكري الضغط الدموي

عجز كلوي مزمن - الضغط الدموي - السكري		- Hypertension entreille - Diabète sucré	Insuffisance rénale chronique
---	---	---	-------------------------------

نلاحظ من خلال الجدول أن أسماء أمراض الكلى بالفرنسية لها مقابلات باللغة العربية وذلك بنقل معانيها من الفرنسية إلى العربية، مما يفسر بترجمتها لكن تستعمل بالفرنسية أكثر في الميدان الطبي كالمستشفى والعيادات، وهذا ما لمسناه في المصلحة أنها تستعمل من قبل الأطباء والممرضين بالفرنسية وكذلك في تشخيص الطبيب لحالة المريض وانعدام استعمالها باللغة العربية راجع للغة تكوينهم الفرنسية .

ومن التحليل السابق يتضح أن لغة استعمال المصطلح أو المصطلحات الطبية وذلك لانعدام مقابلات لها في اللغة العربية وذلك لتبني التعريب والاقتراض رغم وجود مقابلات لها بالترجمة غلا أنها تستعمل بلغتها الأصلية، راجع لعامل لغة التكوين الفرنسية وهي اللغة المعتمد في مدارس و معاهد التكوين الطبية .

3- لغة الحوار:

نلاحظ غياب اللغة العربية تماما في سياق حديث بين رئيس المصلحة والممرضين

بحيث تقدم التعليمات باللهجة مع استعمال اللغة الفرنسية والمتمثلة في أسماء الأدوات المستعملة والأدوية المقدمة، وكما يكون الحوار بين الأطباء والطبيبة بالفرنسية، وبين الطبيبة والممرضين باللهجة مع توظيف مصطلحات بالفرنسية المتعلقة بأمراض وعمليات وأدوية كما، تقدم التوجيهات من طرف الطبيب إلى الممرضين تخص المرضى.

أما الحوار بين الطبيب والمريض يكون باللهجة وتشخيص حالته مع استعمال الفرنسية في تسمية المرض أو اللهجة ونادرا أين تستعمل اللغة العربية.

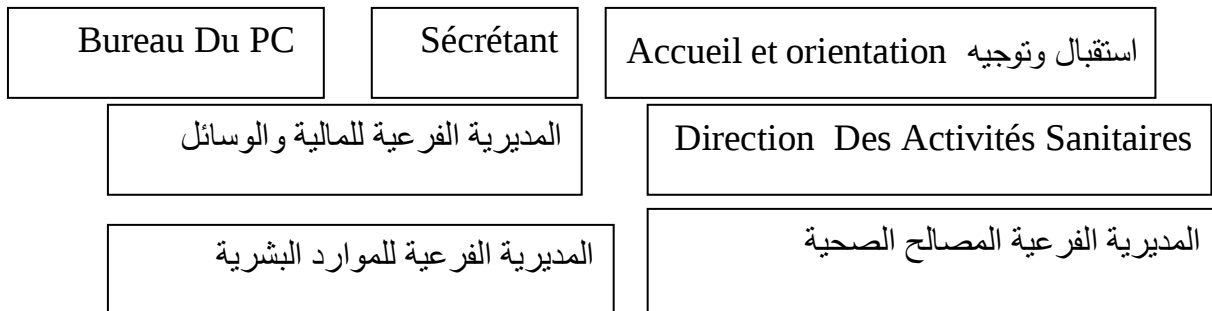
ومن المصطلحات الشائعة الاستعمال بالفرنسية المتمثلة في الأدوات التي تستعمل لعلاج المرضى كالحقنة injection، الكمادات sparadrap، compares، أنابيب تحليل الدم type par relève de sang

4- لغة لوحات التوجيه:

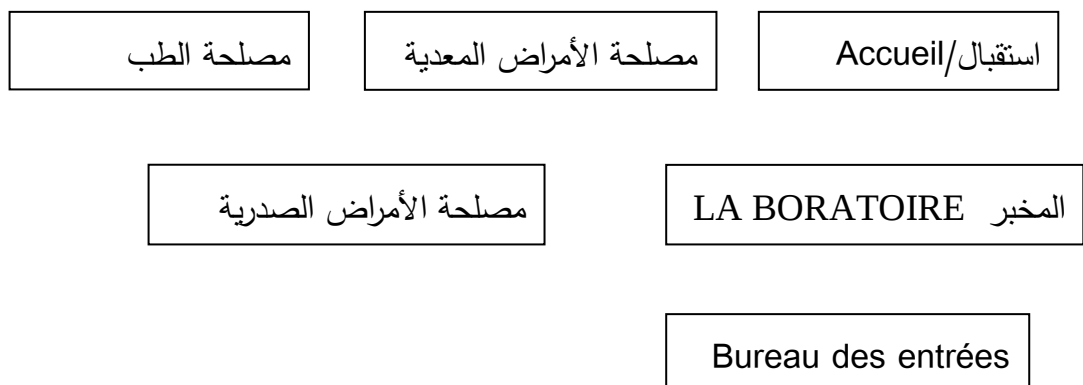
تتمثل في لغة كتابة لوحات المتعلقة بأسماء المديريات الفرعية و المكاتب، أسماء المصالح، والهياكل الموجودة داخل المؤسسة العمومية الإستشفائية وهي كالاتي:

هي مزيجة بين اللغة العربية والفرنسية وهي كالاتي:

أ- لوحات خاصة بمكاتب الإدارة:



ب- لوحات التوجيه خاصة بالمؤسسة العمومية الأستشفائية كالاتي:



Administration	
Bureau D'entrées	
Laboratoire	
Service Infectieux	
Service Medicine Interne	
Morgue	
Center D'imagerie	
Pharmacie	
Hemodialyse	
C W T C	
Hôpital Jour	

ج- لوحات التوجيه خاصة بمصلحة تصفية الدم:

Médecine

استقبال وتوجيه Accueil et orientation

ونلاحظ من خلال لوحات التوجيه أن اللغة مزيجة بين اللغة الفرنسية والعربية، هناك لوحات توجيه بالفرنسية وأخرى بالعربية.

مما سبق يمكن إحصاء نسبة استعمال اللغة العربية و الفرنسية في إدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية ومصلحة تصفية الدم من خلال الوثائق المتعامل بها والمقدمة من قبل المصالح المعنية وهي كالاتي:

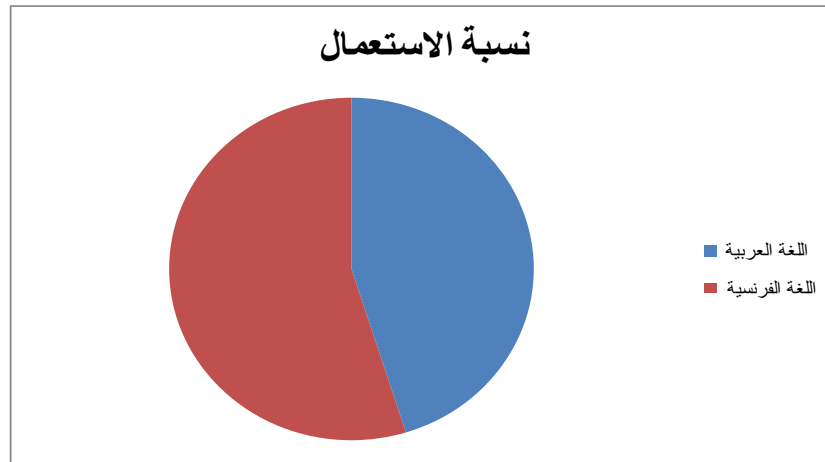
جدول رقم 06 :يوضح نسبة استعمال اللغتين في إدارة المؤسسة العمومية

الاستشفائية:

المجموع	اللغة الفرنسية	اللغة العربية	
31	17	14	عدد الوثائق
%100	%54.83	%45.16	نسبة الاستعمال

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة استعمال اللغة الفرنسية بلغت بـ 54.83% في إدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية ؛ في حين بلغت نسبة استعمال اللغة العربية بـ 45.16% وهذا ما يرجح استعمال اللغة الفرنسية أكثر من اللغة العربية.

تمثيل النتائج بالدائرة النسبية:



شكل 3: يمثل نسبة استعمال اللغتين العربية و الفرنسية في إدارة المؤسسة العمومية

الاستشفائية "الإخوة طوبال".

من التحاليل السابقة للدراسة بالإحصاء والمقارنة للغة كتابة الوثائق في التعاملات الإدارية والمصطلحات المستعملة، يتضح لنا جليا أن استعمال اللغة الفرنسية يفوق اللغة العربية في الإدارة الجزائرية باعتبار إدارة المؤسسة الإستشفائية العمومية "الإخوة طوبال" نموذجا لإدارة المؤسسات العمومية، التي تعكس حالة استعمال اللغة العربية في الإدارة الجزائرية.

وهذا راجع لعدة عوامل ولعله الأبرز الاستعمار الفرنسي للجزائر الذي ترك أثرا على اللسان الجزائري باستعماله الفرنسية في حياته اليومية مما أزهق استعمال اللغة العربية وكذا لغة التكوين العلمي بالفرنسية.

الخاتمة

خاتمة:

على ضوء الدراسة الميدانية التي تناولنا فيها وضع اللغة العربية في الإدارة الجزائرية وإجراءها في إدارة المؤسسة العمومية الاستشفائية "الإخوة طوبال"، وذلك لكشف عن حال اللغة العربية من جانبها الاستعمالي، و المادة المعرفية التي تطرقت إليها في الفصل النظري يمكن إيجاز أهم النتائج المتوصل إليها في النقاط الآتية:

- لغة الوثائق المتعامل بها هي اللغتين الفرنسية والعربية، وذلك باختلاف المراسلات والتعليمات والمذكرات الصادرة والواردة ، فإذا كانت واردة عن وزارة الصحة والمؤسسات الصحية تخص الأطباء والشبه الطبي تكون بالفرنسية، وإذا تعلق الأمر بمؤسسات أخرى كالمديريات والمؤسسات العمومية فتكون باللغة العربية والفرنسية أما إذا كانت موجهة لجميع عمال المؤسسة العمومية الاستشفائية.

- توظيف مصطلحات بالفرنسية في الإدارة وخاصة في المصلحة المتمثلة في أسماء الأدوية والأمراض، يمكن استعمال أسماء الأمراض بالعربية عن طريق ترجمتها لتسهيل عملية فهم لكن بنسبة ضئيلة، أما أسماء الأدوية فيكون استعمالها بالإقتراض والتعريب.

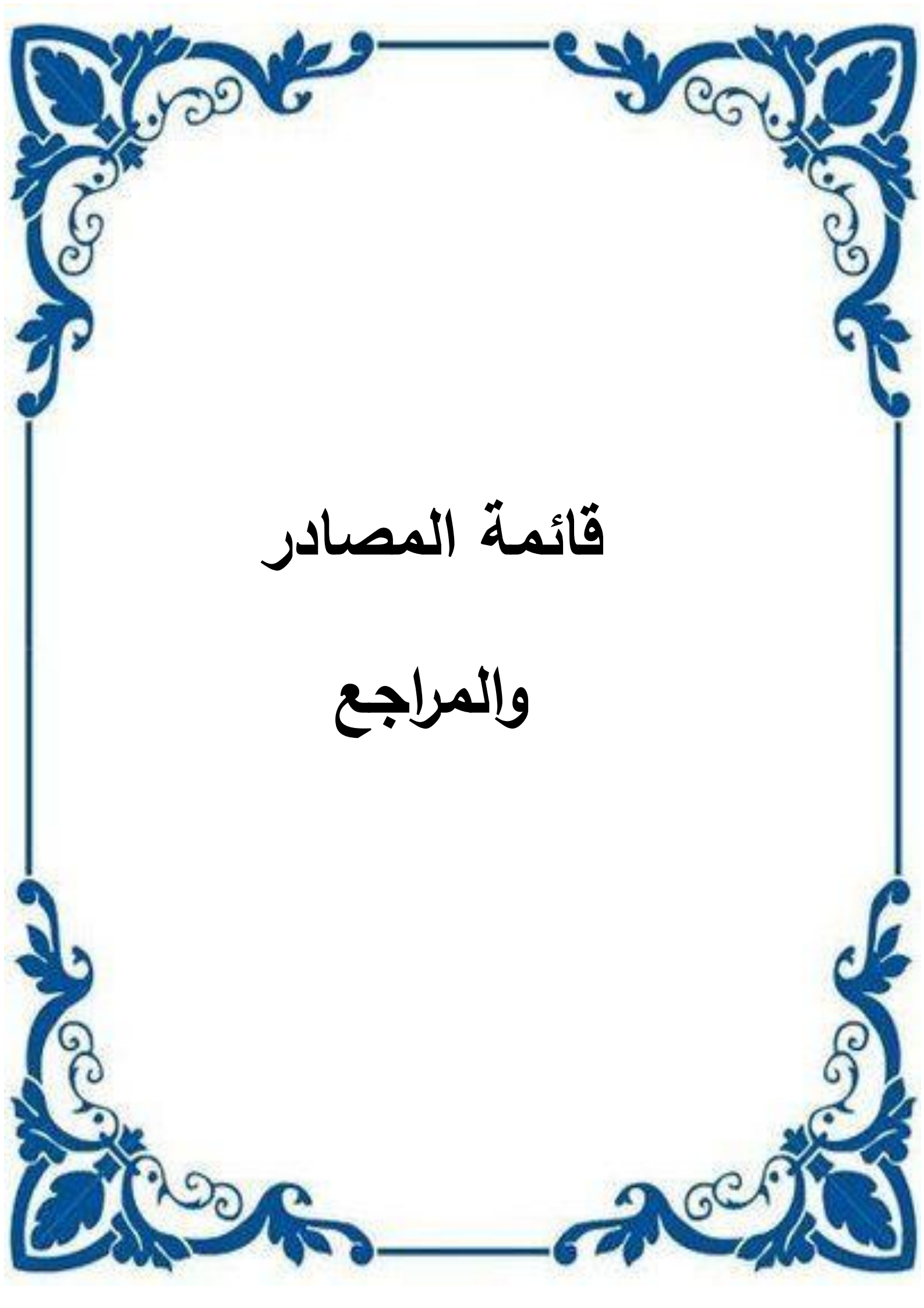
- لغة الحوار تكون مزيجية بين اللهجة والفرنسية، أما اللغة العربية تكاد تنعدم بين كل العمال سواء الإداريين أو الأطباء والممرضين.

- لغة لوحات توجيه تكون مزيجية باللغتين العربية والفرنسية، إلا أن أغلبها بالفرنسية.

وبناءً على النتائج المتوصل إليها أن نسبة استعمال اللغة الفرنسية تفوق على العربية وراجعة لعدة عوامل منها:

❖ عامل التاريخي والمتمثل في الاستعمار الفرنسي للجزائر الذي ترك أثرا بالغاً في مختلف الميادين وخاصة التعاملات الإدارية.

- ❖ فشل سياسة تعريب الإدارة الجزائرية لأن معظم الوثائق لا تزال تصدر بالفرنسية، وأن وجدت تكون باللغتين، وذلك بتعريب جزئي للوثائق.
- ❖ لغة التكوين العلمي وتكون باللغة الفرنسية في المدارس والمعاهد الطبية، لأن الطب يدرس باللغة الفرنسية.
- ❖ نظرا لتطور التكنولوجي واستعمال وسائل التقنية باللغة الفرنسية في الحياة اليومية أكثر من اللغة العربية.
- ❖ مما أدى لتراجع استعماله اللغة العربية في الإدارة الجزائرية وتبقيها في صراع دائم مع اللغة الفرنسية.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم أنيس، اللهجات العربية، دار الفكر العربي، مطبعة الرسالة، 1999م.
- 2- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1.
- 3- أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل الجرجاني الدار، المفتاح في الصرف، تح علي توفيق الحمّد، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إرد، عمان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ط1، 1407هـ-1987م ج1.
- 4- أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي البصري، معجم العين، مح مهدي المخزومي، إبراهيم السمراي، دار مكتبة الهلال، ج1.
- 5- أحمد بن ابراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت1326هـ)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ض و تو يوسف الصميلي، المكتبة العصرية بيروت، ج1.
- 6- أحمد بن مصطفى المراغي، علوم البلاغة «البيان، المعاني، البدیع»، ج1.
- 7- خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، ط1، إرد، الأردن، 1432هـ-2011م.
- 8- رجاء وحيد دوبري، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر، دمشق، سوريا 2010م.
- 9- رحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح فؤاد علي منصور، ط1، دار الكتب العلمية-بيروت، لبنان، ج1.
- 10- سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، جامعة ملك عبد العزيز جدة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، 1428 هـ.

- 11- سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي دراسة تطبيقية عن تعريب المصطلحات في السعودية، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، ماي 2002م.
- 12- عبد السلام المسدي، قاموس في اللسانيات عربي فرنسي فرنسي مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب.
- 13- شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط3، 1379هـ- 1959م، ج1.
- 14- صبحي الصالح، في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 2014م.
- 15- صفى خلومي، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة، دار الرشيد، 1982م.
- 16- عز الدين البوشيخي، أحمد الوادي قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية، ج1، ج2، جامعة مولى اسماعيل، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكناس، أعمال الندوة في 9-10-11 مارس 2000م.
- 17- عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، مجامع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002م.
- 18- علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر، ط3، أبريل 2004م.
- 19- عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سبويه، كتاب سبويه، تح عبد السلام محمد هارون، ج4 مكتبة الخناجي، القاهرة، مصر، ط3، 1403هـ، 1988م.
- 20- عبد الغفار حامد هلال، العربية خصائصها وسمياتها، مكتبة وهيبة، ط5، القاهرة مصر، 1425هـ، 2004م.

- 21- فردينارد دي سوسير، علم اللغة العام، تر يوثيل يوسف عزيز، دار أفاق عربية، ط3.
- 22- القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، عرب حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ-2000م، ج3.
- 23- كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، 1430هـ-2014م.
- 24- ماريو باي، أسس علم اللغة، تر وتع أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط8، 1998م.
- 25- محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، بيروت.
- 26- محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث مع معاجم للألفاظ المعربة، دار الفكر العرب، القاهرة، مصر.
- 27- محمد حلمي خليل، المولد في العربية، ط2، بيروت، 1405هـ-1985م.
- 28- محمد رياض كريم، المقتضب في اللهجات العربية، كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر، 1417هـ، سنة 1996م.
- 29- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، الأردن، ط3، 1999م.
- 30- محمد كريم الكواز، البلاغة والنقد المصطلح و النشأة والتجديد، الانتشار العربي، بيروت، ط1، 2006م.

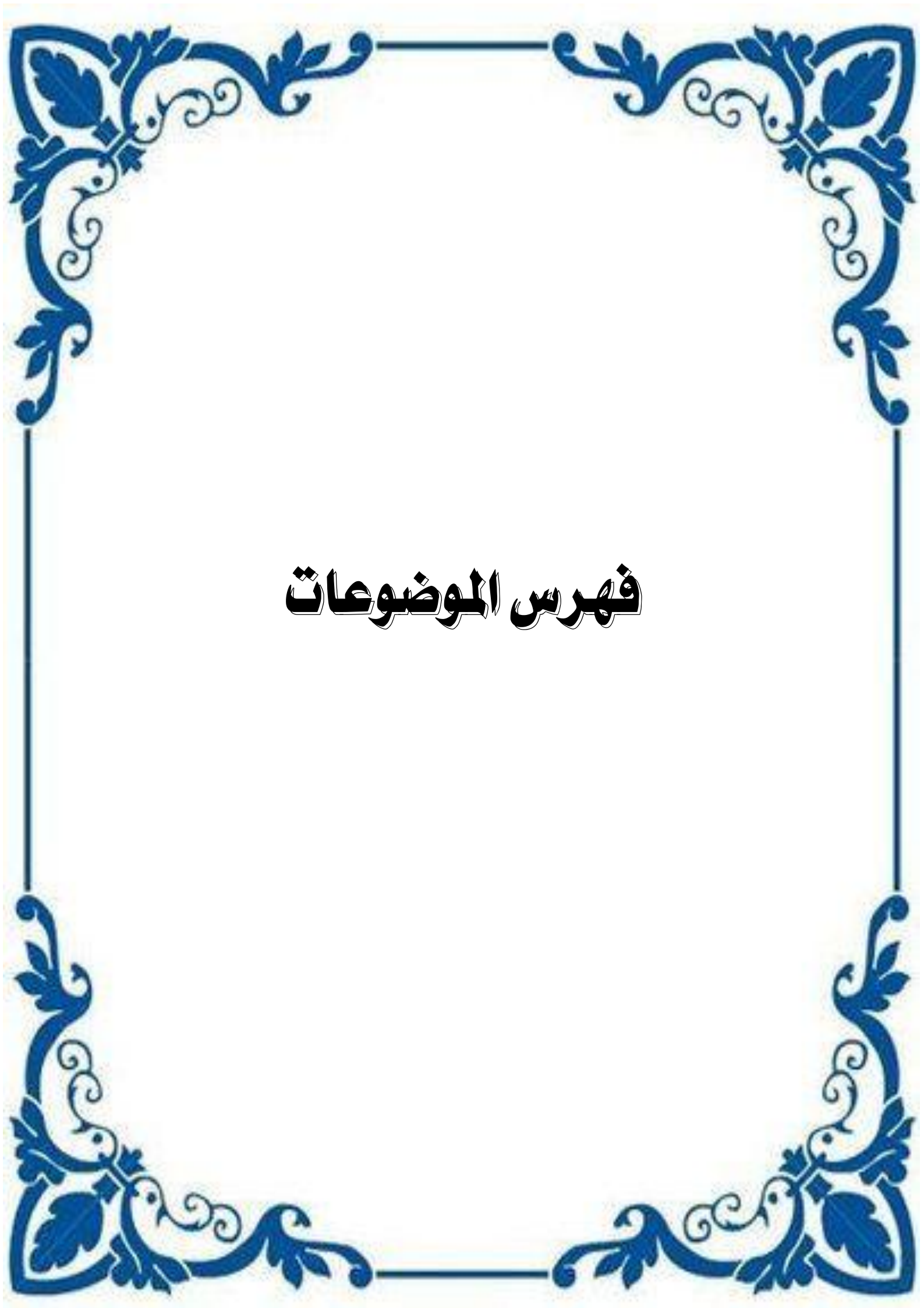
- 31- محمود فهمي حجازي، أسس علم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، 2003م.
- 32- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ط1، 2000م.
- 33- مصطفى طاهر الحيادة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، كتاب الأول واقع المصطلح اللغوي العربي قديماً وحديثاً، ج1، عالم الكتب الحديث، ط1، أريد، الأردن، 1424هـ-2003م.
- 34- مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، جامعة بغداد، كلية الآداب، بغداد، العراق، 2012م.
- 35- نوم جومسكي، البنى النحوية، تر يوثيل يوسف عزيز، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1987م.
- 36- ولي الدين عبد الرحمن بن محمد، مقدمة ابن خلدون، تح عبد الله محمد الدرويش، ط1، 1425هـ - 2004م.

المعاجم

- 1- أحمد الزيات، معجم اللغة، العربي حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط دار الدعوة، ج1.
- 2- فيروز آبادي أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الإمام اللغوي الشهير، (مادة فصيح) تح محمد نعيم العرقسوني، مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ 2005م.
- 3- محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، (مادة لهج)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3 1414هـ، ج15.

المجلات

1-رشيدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، مفهوم اللغة ووظائفها.



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الفهرس	
رقم الصفحة	العنوان
أ-هـ	مقدمة
المدخل: إطلالة إصطلاحية	
02	أولاً: تعريف اللغة
02	لغة
04	اصطلاحاً
04	أ- عند القدامى
05	ب- عند المحدثين
06	ثانياً: طبيعة اللغة
08	ثالثاً: وظائف اللغة
12	رابعاً: تعريف اللغة الفصحى (الفصاحة) واللهجة والفرق بينهما
12	أ- تعريف الفصاحة

12	لغة
13	اصطلاحا
14	ب- مقاييس اللغة العربية الفصحى
15	ج- تعريف اللهجة
15	أ- لغة
16	ب- اصطلاحا
16	د- الفرق بين الفصحى و اللهجة
الفصل الأول: وسائل نمو اللغة العربية وتوليد المصطلح	
19	أولاً: وسائل نمو اللغة وتوليد المصطلح
19	1- الاشتقاق
22	2- المجاز
24	3- النحت
28	4- التوليد
31	5- القياس

33	6- التعريب
35	7- الترجمة
37	8- الاقتراض
38	ثانيا: مفهوم المصطلح
38	لغة
38	اصطلاحا
39	أ-المصطلح والمفردة
40	ب-المصطلح والمفهوم
40	1. المفهوم واللفظ المناسب
41	2. المفهوم concept
42	ج- المتغيرات Variables
43	ثالثا: مفهوم المصطلح العلمي
44	رابعا: المصطلح العلمي في التراث
45	خامسا: المصطلح والترجمة
46	سادسا: المصطلح والتعريب

الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية	
49	تمهيد
49	أولاً: منهجية البحث
49	1- منهج البحث
50	2- مجال الدراسة
50	أ) الإطار الزمني
50	ب) الإطار المكاني
51	ج) العينة
51	3- أدوات الدراسة
51	أ) المقابلة
52	ب) الملاحظة
53	ثانياً: مراحل تحليل الدراسة
53	1- لغة كتابة الوثائق الإدارية
53	التعريف بالطاقم الإداري للمؤسسة العمومية الإستشفائية
53	أ- الأمانة Secrétariat

58	ب - المديرية الفرعية للموارد البشرية
65	ج-المديرية الفرعية للمالية والوسائل
68	د - المديرية الفرعية للمصالح الصحية
73	هـ - مكتب المجلس الطبي
73	التعريف بالمصالح الموجودة في المؤسسة العمومية
73	تعريف مصلحة تصفية الدم SERVICE HEMODIALYSE
88	2- لغة المصطلح الطبي
93	3- لغة الحوار
94	4- لغة لوحات التوجيه
98	خاتمة
101	قائمة المصادر والمراجع
107	الفهرس
114	فهرس الجداول والأشكال
	الملخص

فهرس الجداول

والأشكال

فهرس الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
الشكل رقم (1) نموذج الاتصال	11
الشكل رقم (2) عناصر المصطلح	43
الشكل رقم (3) دائرة نسبية تمثل نسبة استعمال اللغتين العربية والفرنسية	96

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
54	جدول رقم (1) الوارد
54	جدول رقم (2) الصادر
76	جدول رقم (3) خاص بدواء المقدم للمريض
89	جدول رقم (4) أسماء الأدوية
92	جدول رقم (5) بعض أسماء أمراض الكلى
96	جدول رقم (6) يوضح نسبة استعمال اللغتين العربية والفرنسية في إدارة المؤسسة الاستشفائية

المخلص

الملخص:

تتناول هذا البحث واقع اللغة العربية من جانبها الاستعمالي في الإدارة الجزائرية باعتبارها لغة رسمية، إلا أنها تعاني من صراع في ظل استعمال لغات أجنبية معها.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا الموسومة "وضع اللغة العربية في الإدارة الجزائرية إدارة المؤسسة العمومية الإخوة طوبال - دراسة ميدانية- تضمنت معاينة لغة كتابة الوثائق المتعامل بها في مكاتب الإدارة مع إلقاء الضوء على مصلحة التصفية الدم، بدراسة لغة المصطلح الطبي المتمثل في أسماء الأدوية والأمراض، ورصد لغة الحوار ولوحات التوجيه.

ختاما بالوصول إلى نتيجة أن نسبة استعمال اللغة الفرنسية يفوق استعمال اللغة العربية.

The summary:

This study dealt with the reality of Arabic language for its use in the Algerian administration as far as it is the official language|. But, it is struggling with the use of other foreign language(with it).

In short, our study was carried in Brothers Bentobal's Hospital to know how the Arabic language is used in writing documents and files in its offices, we made the study in Hemodialysis office to have an idea about the medical terminology used such as: names of drugs, diseases, the communicative language among the workers and sgn boards.

To conclude, our study shows that the French language is used more than the Arabic one.